



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل كلية - التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة  
الدراسات العليا/ الماجستير

فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية  
بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في

معهد الصم والبكم

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في  
جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في  
التربية وعلم النفس / التربية الخاصة

الطالب

وليد حسين جاسور

إشراف

أ. م. عقيل خليل ناصر

الآية القرآنية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاخْلُفْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي))



(سورة طه: ٢٥ - ٢٨)

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم )، التي قدمها الطالب (وليد حسين جاسور) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس - التربية الخاصة.

الأستاذ المساعد

عقيل خليل ناصر

التأريخ / / ٢٠٢٣

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحث لمنهجية البحث العلمي تُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التأريخ / / ٢٠٢٣

الأستاذ الدكتور

عماد حسين المرشدي

رئيس قسم التربية الخاصة

التأريخ / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم)، التي قدمها الطالب (وليد حسين جاسور) وقد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم فحصها لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم اللغوي:

اللقب العلمي والاسم:

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم العلمي<sup>(١)</sup>

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم)، التي قدمها الطالب (وليد حسين جاسور) في جامعة بابل \_كلية التربية الأساسية تخصص التربية وعلم النفس التربوية الخاصة، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم العلمي:

اللقب العلمي والاسم:

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## إقرار المقوم العلمي<sup>(٢)</sup>

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم)، التي قدمها الطالب (وليد حسين جاسور) في جامعة بابل \_كلية التربية الأساسية تخصص التربية وعلم النفس التربوية الخاصة، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

المقوم العلمي:

اللقب العلمي والاسم:

التخصص:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

## قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا أطلعنا على هذه الرسالة بـ (فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في معهد الصم والبكم)، التي قدمها الطالب (وليد حسين جاسور جبار)، وقد ناقشنا الطفلي محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ماله علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس التربوية الخاصة وبتقدير ( ) .

التوقيع:

التوقيع:

الأسم: أ.د. نغم عبد الحسين عبد الرضا      الأسم: أ.م.د. خالد ابو جاسم عبد  
رئيساً      عضواً

التوقيع:

التوقيع:

الأسم: أ.م.د. حيدر طارق كاظم      الأسم: أ.م. عقيل خليل ناصر  
عضواً      عضواً ومشرفاً

صُدمت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الاساسية بجامعة بابل بجلسته المرقمة

( ) المنعقدة بتاريخ ( / / ٢٠٢٣ ) .

العميد

الاستاذ الدكتور: علي عبد الفتاح الحاج فرهود

# إِهْدَاء

إلى ...

– الذي علّمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض، قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ (أبي العطوف).

– نبع المحبة والإيثار والكرم، لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التقاني والعطاء (أمي الحنونة)

– سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني (إخوتي)

– أقرب الناس إلى نفسي وأسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب (زوجتي)

– الذين يلمسون نبرة التوجع من أصواتنا وصمتنا فلا يناقشوننا إنما يفتشون عن أمورٍ تسعدنا وتبعث البهجة في نفوسنا (أصدقائي)

– الذين أكرمونا بأرواحهم ليبقى الدين والوطن فوق كل المسميات (شهداء العراق)

أهدي إليكم خلاصة جهدي العلمي.

الباحث

وليد حسين جاسور

# شكر وامتنان

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ صدق الله العلي العظيم (آل عمران: ١٤٤).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين. بعد أن شارفتُ على الانتهاء من كتابة البحث لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المساعد ( عقيل خليل ناصر) الذي كان له الدور الكبير والأساس في إنجاز هذا البحث لملاحظاته العلمية القيّمة ولاهتمامه الصادق وقراءاته العميقة التي لها الأثر الكبير في إظهار البحث بالشكل الحالي، ولما قدمه من جهدٍ ونصحٍ ومعرفةٍ طوال مدة إنجاز هذا البحث، فشكراً له فإنه كان بحقٍ المشرف الذي يحمل الصفات الإنسانية الأصيلة التي غمر طالبه بالرعاية العلمية الصادقة ورعاية أخوية التي أضفت على العلاقة التآلق والنجاح.

ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية ورئاسة وقسم التربية الخاصة لما قدموه لي من تسهيلات وإجراءات إدارية أسهمت بشكل فعالٍ في إتمام متطلبات هذا البحث، ومن واجب العرفان بالجميل أقدم خالص شكري وامتناني أيضاً إلى لجنة السمنار المتمثلة بـ (الأستاذ الدكتور عماد حسين المرشدي، والأستاذ الدكتور عبد السلام جودت، والأستاذ الدكتور مساعد حيدر طارق كاظم، والأستاذة المساعد الدكتورة حوراء عباس كرماش) الذين كان لهم الدور العلمي الكبير في بلورة وصياغة وإقرار عنوان البحث الحالي فجزاهم الله عني خير الجزاء والإحسان لخدمة للمسيرة العلمية في بلدنا العزيز. واتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة معهد رقية للسمع والتخاطب لمساعدة الباحث في تطبيق برنامجه.

الباحث



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل - كلية التربية الاساسية  
الدراسات العليا / الماجستير  
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية  
بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في

معهد الصم والبكم

مستخلص بحث

مُقدم إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / التربية خاصة

وليد حسين جاسور

إشراف

أ . م . عقيل خليل ناصر

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٣ م

## مستخلص البحث

فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في معهد الصم والبكم

### يهدف البحث الحالي الى

١- اعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية .

٢- التعرف الى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية. ولتحقق من ذلك قام الباحث بصياغة الفرضيات الاتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات التلامذة ذوي الاعاقة السمعية على مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلامذة على مقياس المهارات الحياتية البعدي الاول والثاني المرجأ بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

- لا توجد فعالية للبرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية بين درجات التلامذة ذوي الاعاقة السمعية على مقياس المهارات الحياتية .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد قام الباحث بأعداد برنامج تدريبي للمهارات الحياتية قائم على لغة الاشارة الوصفية وقام باعداد مقياس للمهارات الحياتية تكون من خمس مجالات وتكون من ٢٦ فقرة. وبعد تطبيق مقياس المهارات الحياتية على الاطفال تم فرز

- ١٠ اطفال يعانون من ضعف في المهارات الحياتية والذين سوف يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم وبعد تطبيق البرنامج توصل الباحث الى النتائج الاتية :
- أ- تم أعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية لتنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم.
- ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الاختبار القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح الاختبار البعدي.
- ت- وجود فاعلية للبرنامج التدريبي .
- ث- وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان.
ب	الآية القرآنية.
ت	إقرار المشرف.
ث	إقرار المقوم اللغوي.
ج	إقرار المقوم العلمي (١).
ح	إقرار المقوم العلمي (٢).
خ	إقرار لجنة المناقشة.
د	الإهداء.
ذ	شكر وامتنان.
ر-ز-س	مستخلص البحث.
-ش-ص-ض -ط-ظ	ثبت المحتويات.
1-10	<b>الفصل الأول : تعريف بالبحث</b>
2-4	أولاً - مشكلة البحث
4-7	ثانياً - أهمية البحث
7	ثالثاً - أهداف البحث وفرضياته
8	رابعاً - حدود البحث
8-10	خامساً - تحديد المصطلحات
11-55	<b>الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة</b>
12-؛؛	المحور الاول: الإطار نظري.
12-17	البرنامج التدريبي

17-23	لغة الإشارة
24-35	المهارات الحياتية
36-44	الإعاقة السمعية
44-54	الدراسات السابقة
55	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
٥٨-٥٥	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته</b>
57	أولاً: منهج البحث.
58-60	ثانياً: اجراءات البحث.
60-81	ثالثاً: اداة البحث والبرنامج التدريبي.
82-83	رابعاً: تطبيق البرنامج
84	خامساً: الوسائل الإحصائية
85-89	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها</b>
86-88	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها.
88	ثانياً: الاستنتاجات.
88	ثالثاً: التوصيات.
89	رابعاً: المقترحات.
90-101	<b>المصادر والمراجع</b>
102-177	<b>الملاحق</b>
A-B-C-D	<b>المستخلص باللغة الانكليزي</b>

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
59	مجتمع البحث	١
60	عينة البحث	٢
64	آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس	٣
67-69	القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس البحث	٤
70	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث	٥
71	علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	٦
72	علاقة المجال بالمجالات الاخرى	٧
76	المؤشرات الإحصائية لمقياس المهارات الحياتية	٨
82-83	يوضح جلسات البرنامج	٩

86	متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار ويلكوكسن لإجابة المعلمات عن مقياس المهارات الحياتية	١٠
87	معادلة جوجيان لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقا لإجابة المعلمات عن المهارات الحياتية	

### ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
38	يوضح مكونات الجهاز السمعي لدى الانسان	١
77	توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس المهارات الحياتية	٢

### ثبت الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
102-104	كتاب المباشرة	١
105-106	أسماء السادة الخبراء و المحكمين و اختصاصهم و مكان العمل	٢
107-110	مقياس المهارات الحياتية بصيغته الاولى	٣
111-113	مقياس المهارات الحياتية بصيغته النهائية	٤
114-	البرنامج التدريبي بصيغته الاولى	٥
	البرنامج التدريبي بصيغته النهائية	٦

# **الفصل الاول**

## **التعريف بالبحث**

**اولا: مشكلة البحث**

**ثانيا : اهمية البحث**

**ثالثا: اهداف البحث**

**رابعا: حدود البحث**

**خامسا: تحديد المصطلحات**

## أولاً: مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخطر فترات الحياة وأهمها؛ وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب إصلاحه أو تعديله في المستقبل، ويؤثر هذا النمو في الإطار العام لشخصية الطفل؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب الكثير من المعلومات والمهارات والقيم والمفردات الثقافية. تعتبر الطفولة هي مرحلة أساسية في حياة الإنسان، فيها تحدد معالم شخصيته، ويكتسب أنماط سلوكه وقيمه، ويتعلم مختلف العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه، حيث يتسم الطفل في هذه المرحلة بأنه شديد القابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، (عبد الهادي، ٢٠١١: ٣٤)

وبرزت مشكلة الإعاقة كإحدى المشكلات التي شغلت علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية والقانون والدين والأسرة وغيرها من المؤسسات ووكالات التطبيع الاجتماعي... وذلك لما للإعاقة من تأثير سلبي على كل من المعاق وأسرته والمجتمع فهي تؤثر سلباً على شخصية المعاق ونفسيته سواء داخل المنزل أو خارجه وعلى درجة تواصله مع الآخرين وعلى مستوى تعليمه وعلى قدرته على العمل مثل الآخرين كما تؤثر أيضاً سلباً على أسرته ومجتمعه ولذا فإن للمجتمع دور كبير في الوقاية من الإعاقة وفي رعاية المعاقين. (فاروق، ٢٠٠٧ : ٢١٠)

ويحتاج الطفل المعاق إلي قدر كبير من الرعاية بشتى جوانبها سواء كانت صحية أو اجتماعية أو تربوية أو تأهيلية ويفضل أن تبدأ هذه الرعاية مبكراً وذلك حتى تخفف من المضاعفات والمشكلات التي تترتب على الإعاقة والتي تتراكم أثارها مع زيادة عمر الطفل، ولأن الإعاقة مشكلة اجتماعية خطيرة، و لما تتركه من آثار اجتماعية؛ فقد ذهب كثير من الباحثين إلى تعريفها من وجهة اجتماعية، و تظهر تلك الآثار في القصور الاجتماعي الذي يعاني منه الأطفال المعاقين ، و يتجلى هذا القصور في عدم القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين؛ نظراً لضعف مستوى مهاراتهم، مما يؤدي بهم إلى

الانسحاب و الانعزال عن الآخرين، حيث أن العجز في المهارات المختلفة لهؤلاء الأطفال بما في ذلك تجنب اخذ المبادرة إلى التفاعل مع الآخرين، وعدم تأدية أنشطة مشتركة معهم؛ (الخطيب, ١٩٩٩ : ١٩).

ويعاني الأصم إعاقة في القدرة على السمع وتفاوت شدة هذه الإعاقة، فتترك أثراً سالباً على القدرة على تعلم الكلام إي يعجز عن النطق والكلام واللذان يعتبران من التحديات الخطيرة التي يواجهها للتواصل مع الآخرين من السامعين، فينتقل الأصم للتعبير والتواصل برموز بصرية إيمائية بدلاً من الرموز الصوتية ( اللغة المسموعة) , ويعاني التلاميذ الصم والبكم من عدم التفاعل الاجتماعي والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات في الصف لإحساسهم بالفشل وانعكاس ذلك على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم بتصرفات غير مقبولة اجتماعياً ( القريطي, ٢٠٠١ : ٥٣٤).

فضلاً عن ذلك تتصف عملية اعداد البرامج التدريبية للأطفال ذوي الاعاقة السمعية بعدد من المآخذ منها ، إهمال طرائق التعليم الحديثة وانماط التفكير والعمليات العقلية المهمة التي تعد أساس عملية التعلم ، و إهمال الجوانب التطبيقية ، نتيجة اهتمامها بالجوانب النظرية على حساب الممارسات الادائية والاجرائية التي يحتاجها المتعلم ( الشيخ, ٢٠١٥ : ٣ )

ويرى الباحث ان عملية إعداد البرامج التدريبية وتصميمها بما يتناسب مع خصائص الاطفال ذوي الاعاقة السمعية هي عملية تشخيصية وعلاجية مهمة ، فعن طريقها قد يمكن تشخيص مواطن الضعف والقوة لديهم واستثمار مواطن القوة للتقليل من اثر المشكلات التعليمية وعلاج مواطن الضعف لديهم عن طريق التدريب المستمر باستخدام البرامج التدريبية المصممة بطريقة علمية مبنية وفق مبادئ نظريات التعلم.

وتنبثق مشكلة البحث الحالي مما تحاط به الإعاقة من مشكلات بوجه عام، فهي تؤثر على الطفل ذي الإعاقة، وتؤثر على أفراد أسرته، وعلاوة على الضغوط المادية

والاجتماعية المصاحبة للإعاقة، تظهر ضغوط نفسية متنوعة، ومنها وجود قلق المستقبل لدى آباء الاطفال الصم والبكم ، حيث يرى الكثير من هؤلاء الآباء أن الابن ذي الإعاقة السمعية وخاصة فئة الصم والبكم- لا يستطيع العمل في مهنة تؤمن له سبل العيش الكريم والاندماج في الحياة ومع المجتمع، وهذا ما تؤكدته دراسة ( Wood & Turnbull ) حول وجود آثار سلبية للإعاقة السمعية على أفراد أسرة الأشخاص ذوي الصم؛ حيث تطال هذه الآثار جوانب حياتية عديدة للأسرة، كالتفاعل داخل الأسرة، ومواردها، والأداء المهني للوالدين، والدعم المقدم للأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين أيضاً بالإضافة إلى التأثير الذي يظهر على توقعات الأسرة المرتبطة بمستقبل الطفل ذي الإعاقة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في اعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم ، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي :

❖ ما فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم؟

### ثانيا: اهمية البحث

يشهد القرن الحالي تطوراتٍ مفاجئة وثورات كبيرة في كل المجالات، وتتطلب هذه التغيرات التكيّف معها بإيجابياتها وسلبياتها، وفرضت هذه التغيّرات على المجتمع إعداد الأفراد القادرين على التعامل معها بإيجابية من خلال تزويدهم وتدريبهم على العديد من المهارات الحياتية المُتطلّبة في سبيل التعايش معها، فالإنسان بطبيعته لا يقدر على العيش منعزلاً عن الآخرين، ولا يقدر على العيش بدون التعامل مع الأفراد في المجتمع الذي هو فيه (شعبان ، ٢٠٠٩ : ٣٤).

وتعد المهارات الحياتية من أبرز المهارات التي يجب أن تنميها مرحلة تربية الطفولة

لدى النشء؛ ذلك ان تلك المهارات هي المنطلق الرئيس الذي يمكن أن يساعد الأطفال على التكيف مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، لاسيما وأن الإنسان لا يستطيع العيش بعزلة عن الآخرين ولا يستطيع العيش دون ان يتعامل مع كافة فئات مجتمعه. ومن هنا فإن امتلاك الطفل للمهارات الحياتية في مرحلة تربية الطفولة يعد من الأسس، التي يمكن أن تهيء الطفل ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه (ابو الأسعد، ٢٠١١: ٦٥).

وهناك ضرورة للاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد الاطفال بها، حتى يستطيع الطفل مواجهة التغيرات والتحديات العصرية، وأداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فالمهارات تُحقق له التعايش والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتمكنه من التعامل مع المشاكل الحياتية المختلفة بحكمة، بالإضافة إلى أن امتلاك هذه المهارات هو سبيل سعادة الطفل وتقبله من الآخرين؛ لارتباطها بمحيط الفرد بكافة أشكاله من أسرة ومجتمع ومدرسة وعلاقات بالآخرين، وتُشعر التلامذة بالفخر في حال قيامه بأداء هذه المهارات الحياتية في الواقع بشكل ناجح، مما يُكسبه الثقة بالنفس، كما أن نجاح الفرد أو الطفل يتوقف بشكل كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية (مجلي، ٢٠١٦: ٤٥).

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في تحقيقها التكامل بين المدرسة والحياة المجتمعية، وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة، وتعطي الطفل الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل في عصرنا هذا المتميز بالانفجار المعرفي والتقني، كما تكسبه الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر (الشناوي، ٢٠٠١: ٣٤).

ويستطيع الطفل بواسطة اللغة أن ينقل ويفسر ما يجول في ذهنه بدلالات مفردات وأفعال بمستوى مرتفع من الاستدعاء والتعرف بنوع من المماثلة في عملية التشفير عند التعبير بها، ويستطيع إنتاج واكتساب صور ذهنية عن الأشياء المحسوسة والمجردة عن

طريق اليدين والإيماءات وتعبيرات الوجه، بهاتين اليدين يكون علامات أو أشكال ايقونات مرئية يقترب من المعنى أو يستعير من الأشياء كوداً محاولاً التواصل مع الآخرين بنقل الصورة الذهنية منتقياً أدق ايقونة أو ترميزاً أو شكلاً عن ما يعبر عنه لتصبح هذه الإيقونة مفردة للمعنى أو المفهوم أو الشيء وينقل مستويات ممتازة من المعرفة والإدراك . ولا يخف علينا أن الصم يهتدون إلى التعبير عن لغتهم عن طريق حاسة البصر . ( خليل ، ١٩٩٩ : ٣٤ ) .

وتعدد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل ومسايرته التغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالطفل في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته كما تمكنه من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الطفل من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات، كما تمكنه من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس فكرته عن ذاته، فإذا تمكن الطفل من المهارات الحياتية واجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، ويستطيع ان يتكيف شخصياً واجتماعياً، وتتوفر لديه درجة مقبولة من التوافق النفسي (سليمان، ٢٠١٥ : ٢٩)

وتتمثل اهمية البحث بما يلي :

### الاهمية النظرية

١-يعنى بإثارة موضوع لم يطرق حسب علم الباحث كبحث يتناول دور لغة الإشارة الوصفية لدى الصم.

٢-من المرجح أن البحث سوف يسهم في مساعدة كل من له علاقة بالحقل ( ولاة الأمور - المعلمين - الاطفال - المهتمين )

- ٣- قد يسهم هذا البحث في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم.
- ٤- الاهتمام المبكر بتوفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ الصم والبكم ؛ قد يساعد هؤلاء التلاميذ على التخلص من الإحساس بالفشل، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم الكفاية بالمقارنة بأقرانهم العاديين ، وتكوين اتجاهات سالبة نحو أنفسهم .
- ٥- التصدي لبعض مشكلات الصم والبكم دون عزل هؤلاء التلاميذ عن أقرانهم من العاديين ، قد يساعد على الإقلال من الفاقد في التعليم والحد من مشكلة التسرب.
- ٦- يمكن أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية أخرى، وقطاعات تعليمية مختلفة.
- ٧- تنوير المهتمين والمختصين بموضوع جديد بالبحث والدراسة، وتحسين القدرة على فهم لغة الإشارة وبالتالي التواصل مع الأصم.
- ٨- تزويد المكتبات العراقية ببحث ذات علاقة بالتربية الخاصة.
- الأهمية التطبيقية :** تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:
- تحدد أهمية هذه البحث في النقاط التالية:
- ١- يمكن للأباء الاستفادة من البرنامج الذي سيضعه الباحث بعد اثبات صلاحيته في اكساب الأطفال الصم والبكم بعض المهارات الحياتية.
- ٢- محاولة مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادى بضرورة الارتقاء ذوى الاحتياجات الخاصة.

**ثالثا : اهداف البحث وفرضياته****يهدف البحث الحالي الى**

١- اعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية .

٢- التعرف الى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية. ولتحقق من ذلك قام الباحث بصياغة الفرضيات الاتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات التلامذة ذوي الاعاقة السمعية على مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلامذة على مقياس المهارات الحياتية البعدي الاول والثاني المرجأ بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

- لا توجد فعالية للبرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية بين درجات التلامذة ذوي الاعاقة السمعية على مقياس المهارات الحياتية .

**رابعا : حدود البحث**

**الحد البشري :** تلاميذ معهد رقية للصم والبكم.

**الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

**الحد المكاني :** معهد رقية للصم والبكم في مركز محافظة الديوانية .

**الحد المعرفي:** المهارات الحياتية, البرنامج التدريبي , لغة الاشارة الوصفية, التلامذة المعاقين سمعيا .

## خامسا : تحديد المصطلحات

يقوم الباحث بتحديد المصطلحات الآتية

أولاً: البرنامج التدريبي: عرفه كل من

١-كود (Good، ١٩٧٣) على أنه :

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمرتبة والمخططة التي تسعى إلى تطوير وتحسين معارف وخبرات واتجاهات المتدربين ، وتسهم في تحديث وتطوير معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم في عملهم ( Good , ١٩٧٣ : ٢٩٧ )

٢-شحاته وزينب ( ٢٠٠٣ ) :

" نوع من أنواع التدريب يهدف الى اعداد الافراد وتدريبهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما "

( شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ : ٧٦ ) .

٣-سليمان ( ٢٠١٠ ) :

" عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات وخبرات وطرائق أداء سلوك واتجاهات المتدربين بغية تمكينهم من استثمار امكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد في رفع كفاءتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وبارتاجية عالية " ( سليمان ، ٢٠١٠ : ٧ )

التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي : هو مجموع الجلسات التدريبية التي يقوم الباحث بأعدادها لغرض تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم .

ثانياً: لغة الاشارة الوصفية :

عرفها القريطي ٢٠٠٥ : ١٤٢

وهي لغة وصفية عبارة عن نظام من الرموز اليدوية او الحركات المشكلة او المصورة التي تستخدم فيها حركات الايدي وتعبيرات الانزع والاكتاف , لوصف الكلمات التي

يرغب التعبير عنها (القريطي ٢٠٠٥ : ١٤٢).

ثالثا: المهارات الحياتية

عرفها كل من

١- عادل ٢٠٠٩ :

مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها المتعلم من خلال الانشطة المختلفة ليستطيع من خلالها ان يمارس ادواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراته ( عادل , ٢٠٠٩ : ٢٨).

Chrestiane Myles 2010-2

المهارات العملية التي تمكن الفرد من ان يعيش حياة اكثر استقلالية بذاته مندمجا مع المجتمع بايجابية (Myles,2010 ;67).

صاصيلا, ٢٠١١

هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع انفسهم ومع الاخرين ومع المجتمع , وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات وفهم انفسهم والاخرين ( صاصيلا , ٢٠١١ : ٤٥). وقد تبني الباحث هذا التعريف كتعريف نظري لملائمته مع فقرات مقياس المهارات الحياتية. التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس المهارات الحياتية.

ثالثا : الإعاقة السمعية

عرفها كل من

أدمن ودورينج (Adams & Rohing,2004)

هي تلك الإعاقة التي تعتمد علي شدة فقدان السمع عند الفرد وتقاس بالتيسيل وتبعا لهذا التعريف فإن الإعاقة السمعية تتراوح ما بين البسيطة والتامة.

(Adams & Rohing,2004;97)

الدهمشي ٢٠٠٧

بأن الخسارة السمعية للفرد تتراوح ما بين (٥٥-٧٠) ديسيبل ولا يستطيع الشخص الذي يعاني من هذا المستوى من الضعف السمع متابعة الحديث إلا اذا كان عن قرب وبمستوي عال، وغالبا ما يعاني من اضطرابات كلامية ومن تأخر لغوي. (الدهمشي ٢٠٠٧: ٢٥).

تعريف الصم والبكم

عرفهم كل من

الصفي (٢٠٠٧)

"الطفل الذي لا يسمع، وفقد قدرته على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع إكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم للغة" (الصفي, ٢٠٠٧ : ١٥).

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٢٠٠٨

الشخص الذي لا يستطيع الإعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الإستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين، وهو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع" (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٢٠٠٨).

## الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا/الاطار النظري

-البرنامج التدريبي

-لغة الاشارة الوصفية

-المهارات الحياتية

-المعاقين سمعيا

ثانيا: دراسات سابقة

## ❖ المحور الاول : اطار نظري:

## ❖ أولاً: البرنامج التدريبي

لقد كانت البرامج التدريبية ومازالت قائمة على الافتراض القائل بأن ما يتم تعلمه داخل غرفة الصف يمكن نقله للمساعدة في أمور الحياة اليومية واعمامه والاستفادة منه في مجالات الحياة الأخرى ، إذ أن ما يتعلمه التلميذ في المدرسة لا يتوقع له ان يحفظ فقط وإنما يتمكن من استعماله وتطبيقه في مجالات أخرى مختلفة ، كما أن معظم الدراسات تشير إلى أنه اذا لم يتم استعمال ما تم تعلمه مسبقاً فإنه سوف ينسى ويتلاشي بمرور الوقت ، ومن أجل أن نستعمله بشكل جيد فإنه من الضروري أن نعرف، متى واين يمكن استعمال ما تم تعلمه مسبقا وتوظيفه بصورة صحيحة ( توك وآخران ، ٢٠٠٣ ؛ ٣٧٢-٣٧٣ )

## ❖ أهمية البرامج التدريبية :

تتمثل أهمية البرامج التدريبية بما تحققه الفرد والمؤسسة والمجتمع من أهمية من خلال تنمية معارف الأفراد وقدراتهم للنهوض بمتطلبات العلم الحديث ثم تحقيق التنمية الشاملة التي تسعى اليها المجتمعات الإنسانية لتصل إلى مستوى افضل من النمو والتقدم ( عبد القادر ، ١٩٩٣ : ٧٠ ) .

وتعد البرامج التدريبية في ميدان التربية الخاصة مجالاً خصباً لتعديل السلوك ، إذ أن المختص في هذا المجال يلجأ إلى التدريب لتنمية العديد من المهارات الاجتماعية، والمهارات النفسية ، ومهارات الاعتناء الذاتي ، والمهارات المهنية ، والمهارات التأهيلية (أبو أسعد ٢٠١١ : ١٩ )

وتتضح أهمية البرامج التدريبية في كونها تقدم معرفة وتضيف معلومات متنوعة وتطور مهارات ، وتؤثر في الاتجاهات وتعديل الأفكار وتحسن السلوك وتغير العادات والأساليب، وهي بذلك تعمل على التطور الذاتي للفرد فتتمى دوافعه وتجدد نظرته للدور

الذي يؤديه وتحسن من مستوى أدائه وترفع كفاءته بما يحقق زيادة في الانتاج والانتاجية ( يحيى ، ١٩٩٢ : ٢٢ ) . وتحقق البرامج التدريبية فوائد كثيرة تنعكس ايجابيا على الفرد والتنظيم على حد سواء :

١. إكساب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات متعلقة بالعمل مما يطور أداء الأفراد ويرفع من كفاءتهم

٢. إكساب الأفراد مهارات جديدة تؤهلهم للارتقاء وتحمل المسؤولية

٣. إكساب الأفراد المرونة والقدرة على التكيف مع الحياة .

٤. تحسين أداء الأفراد والجماعات مما يحسن الأداء العام للتنظيم

٥. تخفيض النفقات ، إذ أن زيادة المهارات في العمل تؤدي إلى التقليل من نسبة الأخطاء ( العناد ونجم ، ١٩٩٩ : ٢٣ ) .

ويمكن القول بأن البرامج التدريبية تؤدي دورا مهما في عملية انتقال أثر التدريب لدى التلاميذ ، فهناك إمكانية الاستفادة مما تعلمه الفرد في مواقف سابقة على مواقف لاحقة ، أو إمكانية تطبيق الخبرات التي اكتسبها في ميدان على ميادين أخرى جديدة ، فتعلم قيادة سيارة من نوع معين يمكننا من قيادة سيارة أخرى من نوع مختلف لأننا نستخدم ما تعلمناه في السابق في حل مشكلة الموقف الجديد ، كما أن انتقال اثر التدريب قد يكون موجبا أو سالبا ، بمعنى أنه قد يساعد في تعلم مهارات جديدة ، وقد يكون معوقا للتعلم الجديد ، وذلك في حالة تضارب وتناقض المادتين ، ويجب أن يلم المدرب بالأمور المتشابهة وبطرائق التعلم الجيد بحيث يمكن انتقال أثر التدريب ( عيسوي ، ٢٠٠٠ : ٤١٣ )

وإن التدريب يبقي جامدا ومحددا إذا لم يحدث له انتقال من موقف تعليمي إلى موقف تعليمي آخر ، فنحن نتعلم لنوظف ما تعلمناه في حياتنا التطبيقية أو نستعين به في تسهيل تعلم من نوع آخر ، فالانتقال هو العملية التي تجعل استخدام تعلم سابق في

مواقف جديدة أو توظيف هذا التعلم في اكتساب تعلم جديد آخر أو انه سابق في أداء مستقبلي من نوع جديد (رزوقي ، ٢٠١٣ : ٤٧ ) .

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية انتقال أثر الخبرة السابقة إلى الخبرات الجديدة سواء كانت في البرامج التدريبية أو غيرها وتشمل الآتي :

١. وجود العناصر المشتركة بين الخبرة السابقة والخبرات الجديدة : إن وجود عناصر مشتركة بين الخبرتين يسهل انتقال أثر التعلم من الخبرة الأولى إلى الثانية .
٢. وجه التشابه والتماثل بين الخبرتين : فكلما كان هناك تماثل أو تشابه بين الخبرتين ، كان احتمال انتقال أثر التعلم من الخبرة السابقة إلى الخبرة الجديدة كبيراً .
٣. التدريب على الخبرة وممارستها : إن التدريب على الخبرة وممارستها يزيد من فرصة نقل أثرها إلى خبرة جديدة ويسهل عملية انتقال أثر التعلم.
٤. الزمن الذي يقضيه المتعلم على تعلم الخبرة : فالخبرة التي يستغرق المتعلم وقتاً في تعلمها تكون أكثر قابلية للانتقال من الخبرات التي تحتاج إلى وقت قصير أطول في التعلم .
٥. الفاصل الزمني بين تعلم الخبرة الأولى والثانية : إذا كان الفاصل الزمني بين تعلم الخبرة الأولى والثانية كبيراً ، فإن احتمال انتقال أثر تعلم الخبرة الأولى إلى الثانية يكون ضعيفاً . (الزغول ، ٢٠١١ : ٢٨٢ )
٦. طريقة التعلم : التعلم الذي يتم بفهم عميق ، غير الذي يتم بطريقة سطحية جزئية ، مما يؤدي إلى عدم انتقال آثاره بسهولة ، ولا يؤثر في المواقف الجديدة ، بل يكون انتقاله سلبياً في بعض الأحيان ، ولذلك يجب أن نراعي جيداً عوامل تنظيم عملية التعلم

٧. الفروق الفردية : تختلف عملية انتقال أثر التدريب ، فهي غير ثابتة عند جميع الأفراد ، ولكنها تختلف تبعاً لاختلاف الفروق الفردية في ذكاء الأفراد وميولهم وقدراتهم ومدى استعدادهم لتعلم موضوع ما (أبو جادو ، ٢٠١٤ : ٣٠٢).

#### ❖ أهداف البرامج التدريبية :

يمكن القول إن تحديد الاحتياجات التدريبية يعد القاعدة الأساسية لتحديد ومعرفة الأهداف المراد بلوغها في ضوء البرنامج ، إذ يحدد الهدف في ضوء النقص المعرفي أو المهاري المراد بلوغه وهذا يساعد عند تحديده بوضوح المدرب والمتدرب في معرفة ما ينبغي أن يتعلمه المتدرب ويعلمه المدرب من مهارات أو معارف تدريبية بغية تحقيقها بشكل فاعل وتكمن أهداف التدريب فيما يأتي :

#### ١. الأهداف الاجتماعية :

من أهم أهداف البرامج التدريبية هو زيادة العلاقات الإنسانية والاجتماعية ، ولها مردود ايجابي على المجتمع ، وتحقق الرفاه والاطمئنان ، فضلاً عن أن التدريب يسهم في سد احتياجات المجتمع من مهارات وقوى عاملة ويحقق الربط بين الناحيتين الفردية والاجتماعية ( القاسم ، ١٩٨٥ : ٦ ) .

كما تسهم البرامج التدريبية - مواجهة احتياجات المجتمع ، من المهارات والكفاءات اللازمة للتطوير ، ويعد عدد المشاركين في الدورات التدريبية مؤشراً على التطوير الاجتماعي الدولي (الشمري ، ٢٠١٢ : ٣١) .

#### ٢. الأهداف الإبداعية :

البرامج التدريبية تعمل على خلق كوادر قيادية مبدعة ، إذ أن الوثوق بالإنسان المبدع أصبح ضرورة ملحة في عالمنا المعاصر ولكي ينجح البرنامج التدريبي في تغيير سلوك الفرد فلا بد من صياغة خطط تدريبية تركز في أساسها على تحقيق الأهداف التي منها مساعدة الفرد في تعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لديه وزيادة السلوكيات

المقبولة يسعى إلى تحقيقها ، والتوقف نهائياً عن بعض السلوكيات مثل إيذاء الذات أو إيذاء الآخرين ، كما يساعد الفرد في التكيف مع محيطه المدرسي وبيئته الاجتماعية والتخلص من مشاعر القلق والاحباط والخوف ، كذلك تمكين الفرد من أداء سلوكيات معينة بالآلية نفسها لأنه قد يؤديها بطريقة مقبولة ولكنه معرض لتغيير مستواها أو معدلها ، وبالتالي يستعمل معدل السلوك أساليب التحصين ضد التوتر لمساعدة الفرد في المحافظة على سلوكه بالمستوى نفسه الذي هو عليه حالياً ( ابو اسعد ، ٢٠١١ : ٣٥ ) .

### ٣. الأهداف الاقتصادية :

تعد البرامج التدريبية عملية استثمارية يراد منها زيادة فاعلية وكفاءة المتدرب بوصفه عنصراً من عناصر العملية الإنتاجية بل هو العنصر الأهم من بين عناصر العملية الإنتاجية برمتها ، كما يؤدي التدريب إلى الإفادة من القوى العاملة ، والأدوات والأجهزة ، والمعدات المستعملة ، إلى أقصى حد ممكن ( حسين ، ٢٠١٦ : ١٨ ) .

### ❖ المكونات الرئيسية للبرامج التدريبية :

تتكون البرامج التدريبية من مجموعة من العناصر المتفاعلة ، إذ أن كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها ، وهذه العناصر هي

١. المتدرب ( التلميذ ) : إن وجود متدرب مقتنع بأهداف التدريب وبحاجته اليه ، يعد من العوامل التي تؤدي إلى نجاح التدريب ، فالمتدرب أساس العملية التدريبية ومحورها .
٢. المدرب ( المعلم ) : هو الشخص المسؤول عن إعداد واختيار المادة العلمية والأنشطة المناسبة لتلبية أهداف التدريب ، ولذلك فإنه من المهم أن يتم اختيار المدرب المناسب القادر على استخدام وسائل التدريب و أساليبه المتنوعة بما يتفق مع طبيعة المتدرب ، وأهدافه ، ومستوى التدريب .

٣. المادة العلمية : إن المادة العلمية للتدريب تكون عادة مختصرة تحتوي على تطبيقات

وتمارين وحالات دراسية وتكون ضمن محتويات الحقبة التدريبية ، فبعضها يؤديه المتدرب وحده وبعضها يؤديه بشكل جماعي من خلال تقسيم المتدربين إلى مجموعات.

٤- بيئة التدريب : وتشمل مكان التدريب وقاعاته والوسائل السمعية والبصرية والتجهيزات المستخدمة في عملية التدريب ( سليمان، ٢٠١٠ : ١٦).

#### ❖ ثانياً: لغة الإشارة

#### ❖ تمهيد:

اشتد الأهتمام في الحقبة الأخيرة من القرن الماضي بلغة الإشارة للصم، بعد أن أصبحت لغة معترف بها في جميع أنحاء العالم، ونظر إليها على أنها اللغة الطبيعية الأم للصم، لاتصالها بأبعاد نفسية قوية لديه، ولما تميزت به من قدرتها على التعبير - بسهولة عن حاجات الأصم وتكوين مفاهيم لديه، بل لقد أصبح لدى البعض من المبدعين الصدم القدرة على إبداع قصائد شعرية ومقطوعات أدبية، وترجمة الشعر الشفوي إلى هذه اللغة، والتي تعتمد - أساساً على الإيقاع الحركي للجسد ولا سيما اليدين، فاليد وسيلة رائعة للتعبير بالأصابع وتكويناتها ، يمكن أن نضحك ونبكي، وأن تفرح وتغضب وتبدي رغبة ما، ونطلق انفعالا، ونفرج عن أنفسنا. كما يمكن الغناء والتمثيل باليد بدلا من الغناء والتمثيل الكلامي، (سمرين والبنعلي، ٢٠٠٩ : ٣٧)

وتعتبر لغة الإشارة بمثابة اللغة المرئية للاتصال بين الجسد، وهي عبارة عن نظام متطور على مستوى عال وهو يعتمد على الرموز التي ترى ولا تسمع، وتلك الرموز تم تشكيلها عن طريق تحريك الذراع والأيدي في أوضاع مختلفة، وفي لغة الإشارة فإن حركات الأيدي تحل محل الحركات المتعلمة، وتعدينا تعبيرات الوجه وحركات الجسم اشارات مرئية تحل محل التعبير، ولغة الإشارة تعتبر لغة قائمة بذاتها. لأنها تؤدي معنى متكامل، وهي لغة لا نستطيع على وجه التحديد أن نحدد جذورها وتطورها التاريخي، ولكن ما نستطيع قوله أنها لغة نشأت ونمت في مجتمع الصم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ

من تكوينهم، ولذلك فإن لغة الإشارة هي أكثر أساليب الاتصال استخداماً ؛ لكن على الرغم من أهمية لغة الإشارة بالنسبة للصم، فإننا قد نجد بعض الآراء التي تتردد من حين إلى آخر، والتي تقلل من أهمية استخدام لغة الإشارة، بل وتطفلاًحيانا بعدم استخدامها في تعليم التلاميذ الصم، مع الاعتماد فقط على الطريقة الشفهية. (ابو شعيرة ، ٢٠٠٧ : ٦٠)

#### ❖ لغة الإشارة وتطورها في العالم:

بالنسبة لتاريخ لغة الإشارة وتطورها في العالم فتعود البداية الحقيقية للإهتمام العلمي بتاريخ الصم إلى نهاية الستينات وبداية السبعينات. ومن هنا ومن حداثة الإهتمام بتاريخ الصم تتضح صعوبة تتبع لغة الإشارة في العالم وتوثيقها، إلا أن هذا لم يمنع بعض الباحثين من التأكيد على مر التاريخ وفي أي مكان في العالم يوجد فيه صم ستكون هناك لغة الإشارة. مما تجدر الإشارة إليه هو ارتباط تاريخ لغة الإشارة بتاريخ تربية وتعليم الصم إذ اتخذها الكثير من المربين كأساس لتعليم الصم. (القريطي، ٢٠٠١ : ٤١).

وبداية التوثيق التاريخي لتربية الصم واستخدام لغة الإشارة في تعليم الصم ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي عندما بدأ الراهب الإسباني دي ليون (١٥٨٤ - ١٥٢٠ Deleon) في تدريس طفلين أصميين من عائلة ثرية، حيث يعتبر أول مدرس معروف تتصم في العالم، لا يعرف الكثير عن الطريقة التي اتبعها دي ليون في التدريس، ولكن يعتقد أن لغة الإشارة كانت جزءا من الطريقة خصوصا الإشارات المنزلية التي كان يستخدمها الطفل الأصم، (سمرين، . ٢٠١٠ : ٤١).

#### ❖ خصائص لغة الاشارة:

تشارك لغة الاشارة مع العديد من اللغات الانسانية المنطوقة الاخرى من عديد من الخصائص منها (العمرى ، ٢٠٠٩ : ٦٧)

١-الابداعية :ويقصد بها ان النظام اللغوي يتيح انشاء وفهم عدد غير محدد من العبارات

بما في ذلك العبارات التي لم تكن معروفة من قبل ، فالأطفال الصم الذين لغتهم الام ممثله في لغة الاشارة يصبحون بسرعة كبيرة قادرين على توليد وفهم عدد لا محدود من العبارات ، وهو ما يعرف بعملية الاكتساب اللغوي .

١-الاستبدالية : وهي خاصية لغوية تمكننا من التحدث عن احداث تنتمي لزمان ومكان بعيدين عن الزمان ومكان موضوع الحديث والحوار نفسه كالحديث عن الماضي او المستقبل .

٢-التبادلية : فالمرسل في الحديث اللغوي يمكن ان يتحول الى مستقبل وبالعكس . فما دام المرسل والمستقبل ينتسبان لنظام لغوي واحد فان كليهما قادر على اصدار الجمل وفهما وبالتالي فهما يستطيعان تبادل الادوار .

٣-امكانية التعلم : وهي خاصية في اللغة تجعل من الممكن لاي انسان من أي جنس او سلاسة ان يتعلم من مراحل الطفول أي لغة ، مع الوضع في الاعتبار بالطبع ضرورة توفر السلامة الصحية وضرورة التعرض لنماذج هذه اللغة تحت ظروف بيئية ملائمة.

#### ❖ الفرق بين الأصم وضعيف السمع

إن الفرق بين الطفل الأصم و ضعيف السمع فرق في الحالة كون الطفل الأصم يتعذر عليه السمع بشكل قاطع، والتي تدل على فهم الكلام المسموع. أما الطفل ضعيف السمع فلديه القدرة على استخدام حاسة السمع بالاستعانة بمعينات سمعية لاكتساب القدرة على فهم الكلام، إضافة إلى خصائص العالم الذي يعيش فيه حيث إن ردة الفعل لديه تجاه عالم الأصوات أي الطبيعة ، فمن خلال سمعه الضعيف قد يستجيب على نحو ما لمصدر الصوت .

ويعرف السرطاوي وعواد (٢٠١١) مصطلح الصم بأنه يستخدم لوصف مجموعة من الأفراد يعانون من عجز أو قصور في . حاسة السمع بالصورة التي تجعلها غير قادرة

على أداء وظيفتها ، وبما يؤدي إلى صعوبة في تعلم اللغة والكلام ، وإلى قصور في المعالجة اللغوية للمعلومات ، بحيث تزيد درجة فقدان السمع لديهم عن (٩٠) ديسيبل مما يجعل تعويض درجة الفقد السمعي مع استخدام المعينات السمعية أمرا صعبا.

### ❖ أنواع البكم

#### ١- البكم الخلقي

هي الاعاقة التي يولد بها الطفل وهم الاطفال الذين يولدون فاقدين للوظيفتين معا السمع والكلام وبالتالي لا يستطيعون تعلم الكلام واللغة الا من خلال اساليب تعليمية خاصة.

#### ٢- البكم المكتسب

وهم فئة الاطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة : وظهرت عندهم بعد ذلك اعاقة سمعية بسبب حادث ادى الى اصابة الاذن الداخلية او الاعصاب السمعية وهنا يكون الطفل قد اكتسب نمو لغوي عادي ولكن نتيجة غياب الادراك السمعي يتلاشى ما اكتسبه مع الوقت وهناك فارق كبير بين البكم والخرس فالثاني هو نفسي وليس عضوي يكون نتيجة لصدمة قوية تجعل الفرد يتوقع حول ذاته والامتناع عن الكلام هو كميكانزيم دفاعي قد يكون لفترة طويلة أو لمدة قصيرة لا تتجاوز (١٢) ساعة حسب المسبب ويستخدمون لغة الإشارة للاتصال لمن حولهم (خالدة، ٢٠٠٩: ٤٥).

ان هذه الطريقة تستخدم فيها حركات الايدي وتعبيرات الأذرع والاكشاف، لوصف الكلمات والمفاهيم والافكار والاحداث التي يستجيب لها الفرد أو يرغب في التعبير عنها والتعليم المبكر لها يعكس بشكل ايجابي على التطور واتقان اللغة". وعرفت بانها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى وقسمت الى الإشارة الوصفية وغير الوصفية ولغة الأصابع.

## ❖ طرق التواصل مع الصم والبكم :

معظم الأطفال لديهم بقايا سمعية صالحة للاستخدام السمعي وسماع الكلام الصوتي بصورة شبة طبيعية مع استخدام معينات سمعية مناسبة، ولسبب ما ترك هؤلاء الأطفال او هملوا خلال فترة الطفولة المبكرة ، حيث وجد أن ٦٥ مس الاطفال الصم كان لديهم بقايا سمعية لم تكشف مبكرا، مما دفع الكثير منهم الى استخدام طرق اتصال غير لفضية تعتمد على اداء الاشارات والايماءات ورؤية العين بعيدا عن استخدام الأذن في عملية الاستماع، فغياب السمع في الكلام الصوتي يعطي الطفل الفرصة الى الاستمرار في استخدام نفس الطرق التي (عصام نمر, ٢٠٠٧: ٦٥).

والطرق التي يستخدمها في طفولته الأولى، فهي الأسهل والافضل والممكنة لكل طفل فقد القدرة على سماع الأصوات مبكرا وقبل تعلم الكلام الصوتي ورغم ذلك فان الصم نفسة لا يعوق نمو اللغة اللفظية، ولكن تعلم الكلام الصوتي له شروطه واهمها سلامة الجهاز السمع والكلام، واللغة غير اللفظية تقتضي سلامة حاسة البصر واعضاء الحركة كاليدين .

## ❖ طرق التواصل :

**طريقة التدريب السمعي:** تركز هذه الطريقة على استغلال أكبر قدر ممكن مما تبقى لهم من سمع وذلك عن طريق (التدريب السمعي ) وتعويد الأطفال ملاحظة الأصوات المختلفة والإفادة من السمعية في في توصيلها إلى الطفل لإسماعه ما يصدر عن الآخرين، من أصوات وتمكينه من تقليدها وتكرارها مع تهذيب عملية وتلائم تلك الطريقة ضعاف السمع الذين تمكنهم التقاط بعض الأصوات سمعية أو بدونها وقراءة الشفاه بوجه وإيماءاتهم، ومراقبة ما يطلق عليها أحيانا قراءة الكلام وتطبق على تدريب الطفل الأصم وتقليل السمع وتوجيه انتباههم إلى الملاحظة البصرية لو يتخذ الفم أو الشفتين من حركة أثناء النطق والكلام.

**طريقة التواصل اليدوي:** الطريقة ملائمة للأطفال الصم وقليلو السمع ممن لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم وفهمه وتهدف إكسابهم مهارات التواصل عن طريق الإبصار وذلك من خلال هذه الاشارات والحركات اليدوية.

### ج- لغة الإشارة الوصفية :

وهي عبارة عن نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية هي لإيصال المعلومات للآخرين ، وللتعبير عن المفاهيم ، والأفكار ، وتعد لغة الإشارة: اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم. كما ان لغة الإشارة ليست لغة عالمية كما يعتقد البعض ، فكل دوله لها لغة إشارة خاصة بها وتعتمد لغة الإشارة اعتمادًا كبيرًا على التواصل البصري، بالإضافة إلى انها تشتمل على اللغة الملفوظة أثناء استخدامها . ويمكن إيجاز بعض الأسس التي تبنى عليها لغة الإشارة كما يلي :

١- **شكل الكف :** "اذ إن شكل الكف يختلف من إشارة إلى أخرى مثل إشارة كلمة (تفاحة) وإشارة كلمة (سنة) .

٢- **حركة اليد أو اليدين :** هناك بعض الإشارات تتطلب أداء الحركة بيدين كإشارة لماذا والتي يتم تنفيذها من خلال فتح أصابع اليد اليسرى ، ويتم طرق كف اليد اليمنى ما بين الإبهام ومجموعة الأصابع الأربعة للدلالة على السبب ولكن إشارة ( كلمة أنا) تتطلب يدًا واحده والتي من خلالها تتم الإشارة إلى اتجاه الجسم(اروى، ٢٠٠٧ : ٥٦)

٣- **اتجاه الكف :** " مثل الإشارة لحرف الباء ورقم واحد حيث تكون متعاكسة .

٤- **مكان الإشارة :** كما هو معلوم ان لكل إشارة مكانها أثناء الحركة فإشارة قلب مثلا تنفذ بالإشارة إلى القلب ( ابو شعيرة. ٢٠٠٧ : ٥٦)

٥- **تعبيرات الوجه والكتفين وسائر أعضاء الجسم :** وتشمل تعبيرات العينين والفم والرقبة، وتشتمل لغة الإشارة على النظم اللغوية الخمسة من حيث دلالات الألفاظ، النظام التركيبي ، والنظام الصوتي ، والنظام اللغوي الاجتماعي.

## ٢- لغة الإشارة الأبجدية الإصبعية :

وفي السياق نفسه يمكن الحديث أيضا عن طريقة مسانده لغة الإشارة ، أو ما يعرف بالأبجدية الإصبعية وتشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية ، ومن النادر استخدامها (Finger Spelling) بمعزل عن لغة الإشارة ويمكن استخدامها في تقديم بعض المصطلحات والمفاهيم الجديدة والأسماء التي لا توجد لها إشارات متعارف عليها من قبل مجتمع الصم (التركي ، ٢٠٠٥ : ٥٦)

وفي مجال لغة الإشارة في الوطن العربي قام الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم عام ٢٠٠١ م و بالتنسيق والتعاون مع المنظمة العربية للتربية ، والثقافة والعلوم ، والجامعة العربية ، ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بإصدار قاموس أشاره موحد للصم ، يضم ألف وخمسمائة مصطلح إشاري تقريبا كما تم إصدار جزء ثان للقاموس الإشاري ، وتم الانتهاء من إعداد مفرداته ، طبع في قطر عام ٢٠٠٥ م إنه سبق ذلك توحيد أبجدية الأصابع الإشارية العربية على مستوى الأقطار العربية في الندوة العلمية الثالثة للهيئات العاملة في رعاية الصم المنعقدة في دمشق عام ١٩٨٤ م

ويمكن تلخيص اهم الاسس التي تبني عليها الإشارات فهي :-

- ١ - زمن الإشارة.
- ٢ - تشكيل الإشارة.
- ٣ - حركة اليدين .
- ٤ - مكان التقاء اليد أو اليدين بأجزاء الجسم.
- ٥ - مدى سرعة الإشارة وتحريكها وثباتها وقوتها وضعفها.
- ٦ - تعبيرات الوجه وحركة الجسم.
- ٧ - اتجاه حركة اليد أو اليدين.

## ❖ ثالثاً: المهارات الحياتية (Life skills)

رغم كثرة الحديث عن المهارات الحياتية في الدراسات والمؤسسات التربوية الأجنبية، وأن هذا المصطلح مر بعدد من المراحل التاريخية، فأستخدم في مرحلة السبعينيات دليلاً على (التثقيف الوطني)، ويعني أن الشخص الذي يتقن الكتابة والقراءة قد امتلك قدراً كبيراً من المهارات الحياتية، وفي الثمانينيات تطور ذلك المفهوم، ليشير إلى القدرة على الاستجابة للآخرين في المجتمع وتوثيق وتسجيل الأحداث، بعد ذلك استخدم المصطلح على من يمتلك القدرة على الأداء المستقل الناجح (الغامدي، ٢٠١١: ١)

وقبل الحديث عن مفهوم المهارات الحياتية، يجب أن نتعرف أولاً على المهارات كعلم كغيره من العلوم له ميادينه وأساسه ومجالاته، ويتطور بقدر الاهتمام به والأخذ بأسباب تنميته، والمهارة هي الكفاءة والجودة في الأداء وهي تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يجب أن يكون موجهاً لتحقيق هدف أو غرض معين، وأن يكون هذا السلوك منظماً بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف في أقصر وقت ممكن (أبو حطب وصادق، ٢٠٠٠: ٤٧٨). وهناك ثلاث مراحل لتطور المهارة وهي:

١- المرحلة الأولى (المعرفية):- وفيها يجلب الفرد للذاكرة قائمة من الحقائق ذات الصلة بالمهارة ويتدرب الفرد بشكل نموذجي على هذه الحقائق عند أدائه للمهارة في البداية.

٢- المرحلة الثانية (التداعي):- وهي المرحلة التي يحدث فيها شيئان أساسيان الأول أخطاء في الفهم تظهر وتختفي تدريجياً وهكذا والثاني ان الربط بين العناصر المختلفة المطلوبة للأداء الناجح يكون قوياً وهكذا يتطلب من الفرد ان يجلس عدد من الثواني في محاولة تذكر كيفية تنفيذ الانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية.

٣- المرحلة الثالثة (التلقائية):- وفي هذه المرحلة تجري الأمور بتلقائية ونفتح باب الإبداع ولا يتطلب الأمر منك حتى التفكير فيما تقوم به من مهارات؛ لأنها تأتي بشكل تلقائي، وتجري هذه المراحل الثلاث في كل المهارات ( اندرسون، ٢٠٠٧ : ٣٧٦ \_ ٣٧٧ )

## ❖ خصائص المهارات الحياتية:

- ١- تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.
- ٢- تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه
- ٣- تختلف وفقاً للزمان والمكان.
- ٤ - تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر .
- ٥- تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معيشة الحياة (الغامدي، ٢٠١١: ٣٤).

## ❖ مكونات المهارات الحياتية:

هناك ثلاثة مكونات للمهارات الحياتية وهي:

- ١ - المعرفة: وتتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك
  - ٢ -الاتجاه: ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء .
  - ٣ - المهارة: وتتمثل في شكل تنفيذ السلوك فعلياً (خليل والباز ، ١٩٩٩، ٨٦-٨٧).
- وبذلك فإن اكتساب المهارات يتضمن معرفة المتعلم للأساس النظري العلمي للمهارة، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهارة، وبعد ذلك التدريب العملي على المهارة لتصبح جزءاً من السلوك.

## ❖ عوامل تساعد على اكتساب المهارات الحياتية:

توجد عدة من عوامل ومؤثرات تساعد في زيادة امتلاك المهارات الحياتية ومن تلك العوامل:

- ١-العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة

- تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة ووجود المدعم يؤثر ايجابيا في تعلم المهارة.
- ٢ - النماذج: ملاحظة نماذج تقويم تنفيذ المهارة وممارستها.
- ٣ - تتابع الإثابة: يمثل الحصول على التعزيز والتشجيع والثناء والحنان إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية.
- ٤ - التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت أو أسئلة الطفل للأب والأم وهناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعمل تعلمها باستراتيجية صحيحة في المدرسة.
- ٥ - إتاحة الفرصة: الاعتماد على الآخرين بسبب صعوبة في الإلمام بالمهارة لذا يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.
- ٦ - التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا أو ضارا حسب طبيعة المهارات وأولئك الأقران (خليل والباز ، ١٩٩٩ ، ٨٩).

#### ❖ فوائد اكتساب المهارات الحياتية

- ١- تنمي الشعور بالثقة بالنفس والسعادة والقدرة على الانجاز
- ٢- تساعد على تطوير القدرات العقلية العليا المرتبطة بالاكتشاف والنقد والتحليل و الإبداع وحل المشكلات.
- ٣- تساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية وذلك للكشف عن الواقع الحياتي.
- ٤- تزيد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم
- ٥- تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي
- ٦ - تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي .
- ٧- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها
- ٨- تنمي المشاعر الايجابية داخل الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه (أبوطامع ،٤، ٢٠٠٨) (مصطفى،٢٥، ٢٠٠٩)

- ٩ - تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع
- ١٠ - يكتسب المتعلم خيرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر
- ١١ - توفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم (الكبسي، ٢٠٠٩: ٤٥).
- ويعتمد اكتساب المهارات على عدده عوامل تتحدد في:
- ١- مستوى نضج المتعلم
  - ٢- قدرة المتعلم وخبراته.
  - ٣- المفاهيم و الاداءات المطلوب التدريب عليها
  - ٤ - الإمكانيات المتاحة .

### ❖ تصنيف المهارات الحياتية:

صنفت المهارات الحياتية الأساسية إلى عشرة مهارات أساسية وعدداً من المهارات الفرعية لكل منها وهذه المهارات هي:

- ١- مهارة وعي الذات (The skill of self-awareness) وتتضمن:
  - تنمية قدرات الاطفال على تحديد مواطن الضعف والقوة في شخصياتهم.
  - غرس مفاهيم احترام الذات والآخر، دون المبالغة وتجنب المتعلم من الوقوع في متاهة الغرور أو الدونية.
- ٢ - مهارات التعاطف (The skill of empathy) وتتضمن:
  - تطوير توجهات المتعلمين نحو احترام وجهة نظر الآخرين بما فيهم رفاقهم، من أجل سلوك أقل عدوانية واحترام مشاعر وأحاسيس الآخرين.
  - غرس روح التسامح والتعاطف بينه وبين زملائه والآخرين.
- ٣ - مهارات اتخاذ القرار (Decision Making Skill) تتضمن:
  - تدريب المتعلمين على اتخاذ القرار بناء على معلومات صحيحة، وتقييم إيجابيات وسلبيات القرار والتأقلم على تغيير القرار الخاطيء.

- تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدي المتعلمين المناسبين.
- تدريب المتعلمين على التخطيط المستقبلي.
- ٤- مهارات حل المشكلات (Solve problems Skills) وتتضمن:
  - تعليم المتعلم على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وآثارها ووضع الحلول والبدائل المختلفة لمواجهتها.
  - طلب المساعدة والنصح لمواجهة المشكلة وحلها من خلال اتخاذ القرار .
- ٥ - مهارات الاتصال والتواصل ( Communication and Communication Skills) وتتضمن:
  - خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي وغير اللفظي المناسبين
  - حسن الاستماع من أجل مهارات الرفض والقدرة على التفاوض والوصول إلى الحلول الوسط.
- ٦- مهارات العلاقة بين الأشخاص (Skills relationship between people) تتضمن:
  - تنمية إدراك المتعلمين على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص وبخاصة الزملاء منهم.
  - بناء علاقات الصداقة والمحافظة على استمرارها والعمل مع الزملاء ضمن فريق عمل والتعاون والتشارك فيما بينهم ومقاومة ضغوط المجموعة أو ضغط الأفراد.
- ٧ - مهارة التفكير الإبداعي الخلاق (creative thinking skill) تتضمن
  - تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن أنفسهم باستراتيجية لائقة والتعلم الموجه ذاتياً.
  - البحث عن أفكار مبتكرة حول الأوضاع المختلفة.

٨ - مهارات التفكير النقدي (Critical Thinking Skills) تتضمن:

- القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية بناء على المواقف والقيم، وبخاصة تأثير الإعلام المرئي والمسموع.
- القدرة على نقد عدم المساواة والظلم والأحكام المغرضة باستراتيجية غير عنيفة.
- استكشاف وتقييم الأدوار والحقوق والمسؤوليات وتقييم المخاطر.

٩ - مهارات التعامل مع العواطف (The skill of dealing with emotions) تتضمن:

- التعبير المناسب عن العواطف والقدرة على التعامل بفعالية مع العواطف الإيجابية والسلبية مثل الإحباط والغضب والحزن والخوف والقلق.
- تدريب المتعلمين على ضبط النفس وعدم الانجرار وراء العواطف الجياشة.
- ١٠ - مهارات التعامل مع الضغوط (Dealling with stress Skills) وتتضمن:

- معرفة أسباب ومصادر ضغوط الحياة.
- الابتعاد عن العادات السيئة كالتدخين وعدم النظافة والتعامل معها بشكل بناء . (دليل تدريب المعلمين، ٢٠٠٤، ٦)

وقد تناول الباحث المهارات الحياتية الاتية

- ١- المجال الاول مهارات النظافة الشخصية : انّها مجموعة العادات والطباع والممارسات التي يقوم بها الإنسان بهدف الحفاظ على رائحته وصحته العامّة. (يوسف , ٢٠١٥ : ٣٤).

- ٢- المجال الثاني مهارات تناول الغذاء قيامهم بأنماط السلوكيات الاجتماعية المناسبة ذات العلاقة بمهارات تناول الطعام كاستعمال أدوات المائدة ، تناول الطعام في الأماكن العامة ، وتناول المشروبات. (يوسف , ٢٠١٥ : ٤٤).

٣-المجال الثالث: المهارات الوقائية. هي مجموعة من الاجراءات والتدابير الاحترازية التي يقوم بها الفرد للحفاظ على صحته ووقائته من الامراض والابئة المختلفة . (عبد المهدي واخرون , ٢٠١٦ : ٨) .

٤-المجال الرابع: مهارة الترتيب والتنظيم / أن تكون قادراً على تكليف الآخرين من زملائك في العمل أو أفراد عائلتك أو أصدقائك ببعض المهام والأعمال لتحقيق إنتاجية أفضل في وقت أقل.( يوسف , ٢٠١٥ : ٥٥) .

٥-المجال الخامس: مهارات التواصل / ويقصد بها عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تشمل كل الوسائل السمعية والبصرية والتلميحات والتعبير الوجيهة والأصوات والكلمات عبر وسائل مختلفة , فقد يكون اتصالاً مباشراً Direct أو Faceto face وهو الاتصال الذي يتم مباشرة بين الأفراد ودون الاستعانة بأية أداة اتصالية وهو بمثابة فرصة كبيرة لتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل.(سعدات , ٢٠١٣ : ٤٥).

#### ❖ النظريات التي فسرت المهارات الحياتية:.

#### • النظرية الاجتماعية ( كارل جروس ) Karl Gross

تسمى بنظرية التدريب على المهارات (The theory of skills practice) وتشير هذه النظرية إلى تقوية الغرائز المطلوبة للحياة الاجتماعية نتيجة لاحتياج الطفل إلى التدريب على مهارات أساسية تميل إلى تدريب مهارات يتحملون مسؤوليتها مستقبلاً فعند أداء الطفل لدور الأب مثلاً، فإنه يتدرب على اكتساب مهارة دور الأبوة، كذلك الحال مع البنات، وهكذا، وتذهب هذه النظرية إلى أن التنشئة الاجتماعية هي بحد ذاتها عملية تعلم؛ لأنها تستخدم بعض الوسائل في تحقيق التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي (الشمري، ٢٠١٠ : ٤٦).

كما أن لهذه النظرية أثر في عملية اكتساب العادات السلوكية بصورة عامة. وتؤكد النظرية على إن لكل حاجة من حاجات الطفل مكونات أساسية تعمل على توجيه سلوكه

عبر التقليد (القوسي، ١٩٩٣: ٢١٨).

### • النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive, ١٩٧٧)

إن المنظر الأساسي لهذه النظرية هو (ألبرت باندورا)، وبسبب عدد من البحوث التي أجراها باندورا حول هذا النوع من التعلم عرفت هذه النظرية باسمه، كما عرفت بالنظرية الاجتماعية في التعلم؛ لتأكيدا على الأثر الذي تلعبه الملاحظة والنماذج و الخبرات المتنوعة (الناشف، ٢٠٠١: ٧١)، وكان الاهتمام ضئيلاً بالمتغيرات المعرفية وبالتدرج تزايد لأهمية هذه المتغيرات المعرفية مما جعل نظريته تعرف باسم (النظرية المعرفية الاجتماعية) (برافين، ٢٠١٠: ٢٠٦).

وتفترض النظرية أن وحدة البحث في دراسة الشخصية هي عملية تفاعلية واقعية بين الفرد والبيئة التي تمثل معنى معيناً بالنسبة لهذا الفرد، الأمر الذي يتطلب عند دراسة السلوك استدخال المحددات الشخصية والبيئية على حد سواء (انجلز، ١٩٩٠: ٣٨٦)، وتركز النظرية المعرفية الاجتماعية على أهمية العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، وتؤكد هذه النظرية في تفسيرها للتعلم على أهمية مفهوم الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) والتي تعني التفاعل الحتمي المتبادل ذي الاتجاهين بين البيئة (العوامل الخارجية) والفرد (العوامل الداخلية) بوصفهما كسببين معتمدين على بعضهما الآخر ومتفاعلين ومنتجين للسلوك، فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر ويغير في البيئة، وكذلك فإن العوامل المعرفية للفرد تؤثر في السلوك وتتأثر به. وإن المكونات الرئيسة للحتمية النفسية هي عناصر معقدة ببعض، وافترض (باندورا) أن التعديل في أي من هذه الأبعاد له تأثير في بقية الأخرى، وهي تؤثر وتتأثر بعضها ببعض في أثناء تقديم أية معالجة أو إلى تعديل السلوك، فمعظم المؤثرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال المعرفة الوسيطة فهي تقرر ماهي الأحداث الخارجية التي سيلاحظها، وكيف يمكن إدراكها، وكيف يمكن أن تنظم المعلومات؛ لاستخدامها في

المستقبل ومن خلال العمل على البيئة ويترتب الحاجات الموقعية للأفراد أنفسهم يستطيعون التأثير في سلوكياتهم (Pajares, ٢٠٠٢: ١).

وقد اعترف باندورا بالتأثيرات القوية للتعزيز والعقاب على سلوكيات الأفراد ولكنه اعترض على الفكرة القائلة بأن الأفراد يتم ضبطهم بشكل كامل بالقوى الخارجية مما يعني انهم مستجيبون سلبيون للإحداث البيئية ويناقش باندورا بأن هناك أربعة عمليات أساسية للتعلم بالملاحظة وهي الانتباه Attention والاحتفاظ Retention والدافعية Motivation وإعادة الإنتاج Reproduction (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٠٩)

ويرى بأنه ليس بالضرورة أن يقوم الملاحظ بإنتاج السلوك فوراً بعد ملاحظته؛ لأن النمذجة المعرفية والاجتماعية من وجهة نظره تتطلب استدخالاً ذهنياً ومعالجته تأخذ وقتاً مثل الأداء عادة، فعملية التمنية ليست عملية عشوائية، وإنما هي عملية منظمة واختيارية تسعى إلى تحقيق هدفه وتساعد عملية النمذجة على تحقيق ذلك الهدف (خالد، ٢٠١٨: ١٢١)، ويشار إلى هذا النوع من التعليم بأنه تعلم بالتقليد (Imitative Learning) أو التعلم بالملاحظة (Servational learning) أو التعلم من النماذج أو القدوة (Learning Modeling) (الشناوي، ٢٠٠٠: ٥٨) وإدراك باندورا أن الأطفال يكتسبون العديد من الاستجابات المرغوبة وغير المرغوبة من طريق مشاهدة الآخرين والاستماع إليهم (Bandura, ١٩٨٦: ٦٠)

فالإنسان لا يتعلم من خلال التجربة المباشرة فقط، ولكنه خلال النماذج المقدمة إليه صدفة أو عمداً بحيث يتمكن الفرد من تكوين فكرة مرغوبة بشأن طريقة تنفيذ السلوك وذلك من خلال مراقبة الآخرين (Bandura, ١٩٧٧: ٢٢) فينشأ الدافع لدى الفرد في تعلم بعض عقابية عدم تعلمها (الزعول، ٢٠٠٦: ٧٣).

ويرى كل من باندورا وولترز (Bandura & Walters, ١٩٦٨) أن تعلم أي سلوك يتشكل من خلاله تعليم استجابة النمذجة (Aronson, ٢٠٠٤: ١٤٣٠)؛ ولذلك فإن

عملية النمذجة (Modeling) عملية نسخ سلوك الآخرين، أي أنها تتضمن تبني الدور والاتجاه بشخص مهم، كما تتضمن اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك (النموذج)، وعملية النمذجة عملية معرفية، إذن ما يتم تعلمه بالملاحظة لا يظهر مباشرة إلا بعد أن يتبع مكافأة في عدة مناسبات، ويلعب التعزيز بالنيابة دورا مهما في تبني السلوك الملاحظ، إذ أن تعزيز النموذج يوصل إلى نتيجة تعزيز سلوك الملاحظة وزيادة مناسبة ظهور ذلك الأداء، وكلها تسهم في تعلم المهارات الحياتية (قطامي، ٢٠٠٤ : ١٠٥). ويرى باندورا أن عملية التعلم ( لتعلم إي مهارة حياتية) تحدث من خلال عملية ملاحظة النموذج دون أن يظهر المتعلم أي جزء من السلوك الظاهري؛ لذلك يعزى التعلم لسلوكيات داخلية (Convert Behavior) وهي بالتحديد العمليات الذهنية التي تجري في ذهن الملاحظ (الدفاعي والخالدي، ٢٠١٣: ١٥٣)، ويرى باندورا أن تطور المهارات يحدث عند الأفراد بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، والصورة الذهنية التي يكونها الفرد لحالة أو حدث ما تؤثر في الطريقة التي يتصرفون بها (Meece, 1997: 134)

#### ❖ مناقشة النظريات

ان النظرية الاجتماعية لـ (كارل جروس) Karl Gross تسمى بنظرية التدريب على المهارات (The theory of skills practice) وتشير هذه النظرية إلى تقوية الغرائز المطلوبة للحياة الاجتماعية نتيجة لاحتياج الطفل إلى التدريب على مهارات أساسية تميل إلى تدريب مهارات يتحملون مسؤوليتها مستقبلا فعند أداء الطفل لدور الأب مثلا، فانه يتدرب على اكتساب مهارة دور الأبوة، كذلك الحال مع البنت، وهكذا، وتذهب هذه النظرية إلى أن التنشئة الاجتماعية هي بحد ذاتها عملية تعلم؛ لأنها تستخدم بعض الوسائل في تحقيق التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي (الشمري، ٢٠١٠ : ٤٦).

والنظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive, ١٩٧٧) لـ (ألبرت باندورا)، وتفترض النظرية أن وحدة البحث في دراسة الشخصية هي عملية تفاعلية واقعية بين الفرد والبيئة التي تمثل معنى معيناً بالنسبة لهذا الفرد، الأمر الذي يتطلب عند دراسة السلوك استدخال المحددات الشخصية والبيئية على حد سواء (انجلز، ١٩٩٠: ٣٨٦)، وتركز النظرية المعرفية الاجتماعية على أهمية العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. ولم يتبنى أي نظرية لأن المفهوم هو مفهوم عام أي أن أكثر النظريات تناولت مفهوم المهارات الحياتية .

#### ❖ رابعا : الإعاقة السمعية

تعتبر الإعاقة السمعية من الإعاقات الأقل حدوثاً بمقارنتها مع غيرها من الإعاقات إلا أنها ذات أثر كبير على الفرد المصاب بها وأسرته والمحيطين به، إذ تغيب هذه الإعاقة حاسة هامة إلا وهي حاسة السمع، حيث تمثل حاسة السمع وسيلة التواصل الأولى بين الناس، وغياب هذه الحاسة تجعل الإنسان يعيش في عالم خاص لا يشاركه فيه إلا من هو في نفس حالته إن الإعاقة السمعية لها تأثيرها الواضح على المصابين بها، بحيث تتطلب خدمات خاصة تقدم للأفراد من ذوي الإعاقة السمعية، وفي طبيعة هذه الخدمات تدريبهم على التواصل وتنمية البقايا السمعية وذلك بإثارتها لتحافظ على مستواها ولتزداد حصيلة الفرد المعاق سمعياً من الحصيلة اللغوية , كما يندرج تحت هذه الخدمات، خدمات الإرشاد والتوجيه للأفراد وذوهم، وتهدف هذه الخدمات مساعدة الفرد المعاق سمعياً وأسرته على التغلب على جميع المعوقات التي تواجه الفرد المعاق أو أسرته، التي يستطيع فيما بعد التكيف مع إعاقته ولينمي قدراته إلى أقصى قدر ممكن (الالا وآخرون، ٢٠١١: ٥٦).

## ❖ نسبة انتشار الإعاقة السمعية

تتباين التقديرات الخاصة بنسبة شيوع الإعاقة السمعية بدرجة كبيرة نظرا لاعتمادها على عدة عوامل مثل التعريف المستخدم أولاً، والمجتمع الذي اخذت منه عينات الدراسات المختلفة ، وكذلك مدى دقة وملاءمة الاعتبارات والمقاييس المعتمدة في قياس القدرة السمعية (Hallahan & Kauffman, ٢٠٠٦: ٥٣٦)

ويرى (القيوتي، وآخرون، ٢٠٠١) ان الإعاقة السمعية تعد من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية وصعوبات التعلم أو اضطرابات التواصل ، ويشير (كوافحة ، وعبد العزيز، ٢٠٠٣) إلى أن ما نسبته (٧٥) من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية ولكن الكثير منهم لا يحتاج إلى خدمات تربوية خاصة . في حين تقدر إحصاءات منظمة الصحة العالمية عدد المعوقين سمعياً في جميع أنحاء العالم بحوالي (١٥٠) مليون شخص أي بنسبة (٢.٥%) (إمام، ٢٠١٠: ٣) ، وأن حوالي ثلاثة أطفال من بين أربعة آلاف طفل في سن المدرسة يعانون من الصمم ، وأن طفلاً واحداً من بين ألفي طفل في سن المدرسة يعاني من ضعف في السمع. (الشمري، ٢٠٠٣: ١٠٦) وهكذا يمكن القول إننا إذا وضعنا هذه الأرقام وتلك الإحصائيات في اعتبارنا ونحن نقدر نسبة انتشار الإعاقة السمعية في الوطن العربي، فإن ذلك معناه وجود أكثر من ثلاثة عشر مليون ونصف المليون شخص من المعوقين سمعياً بقسميها ضعف السمع (سليمان ، والبيلوي، ٢٠٠٥- ٢٤٨ )

## ❖ كيفية حدوث السمع:

تعد وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي ، ويشعر هذا الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع بسبب ما يتعلق بالأذن نفسها . وتتمثل آلية السمع في انتقال المثير السمعي من الأذن الخارجية الى الوسطى ومن ثم إلى الأذن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم إلى الجهاز العصبي المركزي حيث

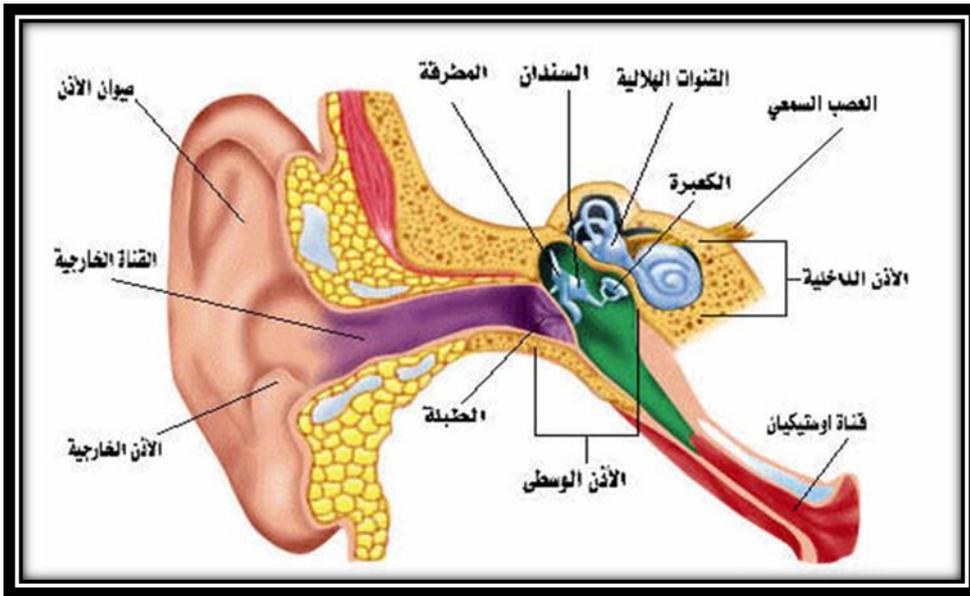
تفسير المثيرات السمعية) (ظاهر , ٢٠٠٥ : ٥٦).

١- الأذن الخارجية : وتمثل في الجزء الخارجي من الأذن وتتكون من صيوان الأذن وتنتهي بطلبة الأذن ، ومهمتها تجميع الأصوات الخارجية ونقلها إلى الأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن .

٢- الأذن الوسطى : وتمثل الجزء الأوسط من الأذن وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة هي المطرقة والركاب والسندان ومهمة الأذن الوسطى نقل المثيرات الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الداخلية.

٣- الأذن الداخلية :- وتمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن وتتكون الأذن الداخلية من جزئين هما :

أ- الدهليز : والذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية ومهمته المحافظة على توازن الفرد  
ب- القوقعة : ومهمتها تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنقل للدماغ بواسطة العصب السمعي (الروسان, ٢٠٠٧ : ٦٧). كما موضح في الشكل ( ١ )



شكل ( ١ ) يوضح مكونات الجهاز السمعي لدى الانسان

تنتقل الامواج الصوتيه التي تحتوي على الذبذبات التي تقاس تردداتها بالهيرتز

Hertz " ، ينتقل الصوت عبر السوائل والاجسام الصلبة وتستطيع اذن الانسان التقاط الاصوات التي تتراوح مدى ذبذباتها من (٢٠-٢٠,٠٠٠) هيرتز ،ذبذبه صوت الانسان تتراوح (١٠٠-٨,٠٠٠) هيرتز كلما زادت ذبذبه الصوت زادت جهارته وعلوه بالنسبة لشدة الصوت فانها تقاس بـ(الديسيبل Decible) ويسمى الصوت الذي يكاد يسمع بالعتبة السمعية ،عندما ترتطم الذبذبات الصوتية بغشاء الطبلة فهو يتحرك الى الامام والخلف وتتحرك المطرقة بها تلقائيا والمطرقة بدورها تحرك السندان فالركاب المتصل بها داخل الاذن الوسطى وعندما يتحرك الركب يؤدي الى حدوث تموجات في السائل الموجود في القوقعة وعندما يتحرك السائل في القوقعة فهذا يؤثر في غشاء الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورني وذلك بدوره يقود الى تنشيط النهايات العصبية التي تقوم بارسال السيالات واشارات عصبية عبر العصب السمعي( الخطيب, ١٩٩٨ : ٢٣).

#### ❖ الخصائص العامة للمعاقين سمعياً:

الإعاقة السمعية ليس لها التأثير ذاته على جميع الأشخاص المعاقين سمعياً ، فهؤلاء الأشخاص لا يمثلون فئة متجانسة فلكل منهم خصائص فريدة . ومؤشرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل منها نوع الإعاقة السمعية ، شدتها ، سرعة حدوثها ، القدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها ، سبب الإعاقة وغيرها . ومهما يكن الأمر فمن المتوقع أن تؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية المختلفة ذلك لأن مظاهر النمو مترابطة ومتداخلة وخصائص المعاقين سمعياً العامة هي:

#### ١- الخصائص اللغوية:

يعاني الصم من مشكلتين رئيسيتين تؤثران بالسلب على خصائصهم اللغوية هما :  
عدم وجود وسيلة تواصل عامة يتواصل من خلالها أو يتلقوا عن طريقها المعلومات من الآخرين . وعدم تطويرهم لنظام لغوي يمكنهم من تلقي استقبال وترميز واستخدام المعلومات البيئية المختلفة. وتتأثر خواص اللغة المنطوقة بعدة متغيرات من أهمها العجز

عند الإصابة بفقد السمع ودرجة فقدان السمع والخبرات اللغوية التي كونها من البيت أو المدرسة. بينما يعاني الصم من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، كمشكلات صعوبة سماع الأصوات المنخفضة، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات، ومشكلات تناقص عدد المفردات اللغوية، وصعوبات التعبير اللغوي وبطء الكلام ونبرته غير المعتادة. وتتميز اللغة المكتوبة لديهم بقصر الجمل وبساطة تركيبها، جمل مفككة غير مترابطة المعنى، وكثرة الأخطاء النحوية (القريطي، 2014: 23).

## ٢- الخصائص المعرفية:

أنه لا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء (Hallahan & Kauffman) يذكر (1978) ، فقد اشارت بحوث إلى أن مستوى ذكاء المعاقين سمعياً كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص السامعين العاديين كما أشارت إلى أن المعاقين سمعياً لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة. وثمة جدل عنيف حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي ، فبعض الباحثين يعتقد أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها ضعيفة لدى المعاقين سمعياً. والبعض يرى في لغة الإشارة التي يستخدمها المعاقين سمعياً لغة حقيقية ويعتقد هؤلاء ) إنه في حالة وجود اختلاف بين المعاقين سمعياً من حيث الأداء على إختبارات الذكاء فإن ذلك يعزى لعدم توافر طرق التعليم الفعالة وعدم تزويدهم بالإشارة المناسبة من قبل الآباء أو المشرفين . ( وهناك من يرى أن النمو المعرفي يعتمد على اللغة وبما أن اللغة هي الأكثر ضعفاً بين مظاهر النمو المختلفة لدى المعاقين سمعياً فهم يعتقدون أن النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة. (الخطيب، ١٩٩٩: ٥٦).

## ٣- الخصائص الجسمية والحركية:

إن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كبيرة

أمامهم لإكتشاف البيئة والتفاعل معها ، وإذا لم يزود المعاق سمعياً باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيوداً على النمو الحركي . البعض منهم يعيش بطريق مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض ، وترتبط هذه المشكلة بعدم قدرتهم على سمع الحركة وربما يشعرون بالأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض زينب، 1999 أن النمو الحركي للصم متأخر مقارنة بالنمو الحركي لغير المعاقين سمعياً . فهم عموماً يتحركون قليلاً حيث أنهم يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين (الخطيب، ١٩٩٨ : ٩٨).

#### ٤-التحصيل الأكاديمي:

يتأثر أداء ذو الإعاقة السمعية بشكل سلبي في جانب التحصيل الأكاديمي، كالقراءة والعلوم والحساب ذلك بسبب تأخر نموهم اللغوي وتواضع قدرتهم اللغوية بجانب تدني مستوى دافعيتهم ويتضح في انخفاض معدل تحصيلهم الأكاديمي، والفهم القرائي خاصة . وقد أجر كلوين على حوالي ألف مفحوص من الأطفال الصم ممن لديهم مشكلات سلوكية في الصعوبة المشتركة أو الأكثر شيوعاً فيما بينهم هي ضعف المقدرة على القراءة (القريطي، ٢٠١٤ : ٤٥).

#### ٥-الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

إن افتقار الشخص المعاق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية ، وقد استخدمت عدة دراسات مقاييس مختلفة للنضج الاجتماعي مثل مقاييس فينلاندي وتبين أن أداء الأشخاص المعاقين سمعياً منخفض مقارنةً بأداء الأشخاص السامعين ( Scale ) العاديين . (ومن المعروف أن المعاقين سمعياً يميلون للتفاعل مع اشخاص يعانون مما يعانون منه وهم يفعلون ذلك أكثر من إي فئة أخرى من الإعاقات المختلفة ربما بسبب عزهم عن التواصل مع الأشخاص السامعين (زينب، 1999 : ٥٤).

## ❖ تصنيف الإعاقة السمعية

١. التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي ويقسم إلى ما يلي:

## • ١. الفقدان السمعي التوصيلي (Conductive Hearing Loss)

وينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الدولية إلى الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (٣٠) ديسبل، ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع ديسبل، ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها، إن استخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على استعادة بعض قدراتهم السمعية. هذا وتجدر والإشارة إلى أن من أسباب الفقدان السمعي التوصيلي ما يلي: التشوهات الخلقية في القناة السمعية أو التعرض للالتهابات. تجمع المادة الصمغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها مما يؤدي إلى

- سد القناة السمعية

- ثقب في الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مزعجة ومرتفعة ولفترات طويلة.

- تعرض الأذن للالتهابات المتكررة مما يؤدي إلى زيادة إفرازات السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى.

- العيوب الخلقية في الأذن الوسطى كالتشوهات الخلقية في الطبلة أو العظيماة الثلاث.

## • ب- الفقدان السمعي الحس عصبي (Sensorineural Hearing Loss)

وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، تكمن المشكلة في هذا النوع من أن موجات الصوت إلى الأذن الداخلية لا يتم تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة

بسبب خلل فيها، أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ، وعادة فإن درجة فقدان السمع في هذا النوع تزيد عن (٧٠) ديسبل ويعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من فقدان السمع من صعوبة في فهم الأصوات، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على سماعها، وإلى اضطراب نغمات الصوت وازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي، وعادة ما يتكلم الفرد بصوت مرتفع لسمع نفسه، إن استخدام السماعات في هذا النوع قليل الفائدة.

#### ❖ أسباب فقدان السمع الحس عصبي:

أسباب وراثية.

الإصابة بالحمى الشوكية.

إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية. نقص الأوكسجين والولادة المتعسرة.

عدم توافق دم الوالدين (العامل الريزي سي RH).

#### • ج- فقدان السمع المختلط (Mixed Hearing Loss)

يسمى فقدان السمع بالمختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي حس عصبي في الوقت نفسه، في مثل هذا النوع من فقدان قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية.

#### • د. فقدان السمع المركزي (Central Hearing Loss):

ينتج فقدان السمع المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية أو جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ أو عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ، وي هذه الحالة فإن السماعات تكون محدودة الفائدة للأشخاص الذين يعانون من هذا فقدان السمع.

### ❖ التصنيف حسب العمر التي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

يعتبر العمر الذي حدثت فيه الإعاقة هام من حيث الأثر الذي تتركه الإعاقة السمعية على نمو واكتساب اللغة والتعرض لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة، من هنا تقسم الإعاقة السمعية حسب هذا التصنيف إلى ؛

#### • أ- صمم ما قبل تعلم اللغة (Prelingual Deafness)

وهو حدوث الإعاقة السمعية في عمر مبكر وقبل أن يكتسب الطفل اللغة سواء كانت الإعاقة ولادية أي منذ الولادة أو مكتسبة، وهذا النوع من الصمم لا يستطيع الطفل أن يكتسب اللغة أو الكلام بطريقة طبيعية، فعندما لا يسمع الطفل فإنه بالتالي لا يستطيع أن يقد كلام الآخرين أو ملاحظة كلامه، ومن هنا يحتاج الطفل في هذه الحالة، أن يتعلم اللغة عن طريق حاسة البصر أو إلى استخدام لغة الإشارة وذلك لأن هذه الفئة فقدت قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع ولم تتعلم اللغة، ويطلق عليهم (الصم البكم).

ب- صمم ما بعد تعلم اللغة (Postlingual Deafness) ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعياً الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة ، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام، لأنها سمعت وتعلمت اللغة، ويطلق عليهم مسمى (الصم) فقط.

#### • التصنيف حسب شدة فقدان السمع:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد إلى أربعة فئات بحسب شدة فقدان السمع (حسب درجة الخسارة السمعية) والتي تقاس بوحدة الديسبل (Decible) هي:

أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة (Mild Hearing Impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (٢٠ - ٤٠) وحدة ديسبل (٢٠ - ٤٠)

ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة (Moderately Hearing Impaired): وتتراوح

قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (٤٠ - ٧٠) وحدة ديسبل  
 ج\_ فئة الإعاقة السمعية الشديدة (Severely Hearing Impaired): وتتراوح قيمة  
 الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (٧٠ . ٩٠) وحدة ديسبل (٧٠ . ٩٠) فئة الإعاقة  
 السمعية الشديدة جداً (Profoundly Hearing Impaired) وتزيد قيمة الخسارة  
 السمعية لدى هذه الفئة عن (٩٢) وحدة ديسبل (٩٢) dB Loss (حنفي، ٢٠٠٣: ٤٦)

#### ❖ المحور الثاني : دراسات سابقة

##### ❖ الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠)

بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام  
 مسرح العرائس

وهدفت الدراسة إلى تحقق مدى فاعلية برنامج مسرح العرائس المقترح في تنمية مهارات  
 حل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات،  
 واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعتين؛ واحدة  
 تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أدوات الدراسة: استمارة المستوى الاجتماعي .  
 الاقتصادي - الثقافي المطور لأسرة مصرية، من (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة  
 إلى النتائج التالية: تأكيد الدور الفعال لبرنامج مسرح العرائس في تنمية مهارات حل  
 المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال لدى طفل الروضة، وأنه لا بد من توظيف مسرح  
 العرائس لإكساب الأطفال طفل الروضة، وأنه لا بد من توظيف مسرح العرائس لإكساب  
 الأطفال المهارات الحياتية.

دراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢)

بعنوان: برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

وهدفت الدراسة إلى محاولة تأكيد فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى

أطفال الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من [٤-٦] سنوات قوامها [٦٠] طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية، و[٦٠] طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة، من برنامجاً تدريبياً لتنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة، ومقياس ذكاء إجلال سري. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

دراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣)

بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة

في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. وهدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، وتعديل بعض سلوكيات الأطفال الحياتية. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة [٦٠] طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين [٤-٥] سنوات، مقسمين على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية من [٣٠] طفلاً، عينة ضابطة من [٣٠] طفلاً، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياساً مصوراً للمفاهيم الاقتصادية - مقياساً لفظياً للمهارات الحياتية - برنامجاً لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. وتوصلت النتائج إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تلقيهم لبرنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

دراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦)

بعنوان: برنامج التنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها

بالمهارات الحياتية لطفل الروضة من خال عنة تكون من [٦٠] طفلا وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال من [٥-٦] سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى الحالة تكون من [٣٠] طفلا وطفلة، والمجموعة التجريبية من [٣٠] طفلا وطفلة ولم الطريق الدراسة على روضة حمادة النطاوي التجريبية للغات والتابعة لإدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية قائمة المفاهيم الفيزيائية، من [إعداد الباحثة - اختبارا محورا للمقادي الفيزيائية، من إعداد الباحثة - بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية إعداد الباحثة - برنامج أنشطة متكاملًا لتنمية بعض المفاهيم الفين بانية والمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التنمية المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

- دراسة أويل وكب (ALwell & cobb, ٢٠٠٩) بعنوان : تعليم المهارات الحياتية الوظيفية الناشئة. (Teaching functional life skills to youth)

قامت الدراسة الحالية بإجراء مراجعة عامة للدراسات التي تناولت المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية خلال العقدين الماضيين. وقد بينت الدراسة أن معظم الدراسات أكدت على أهمية مناهج المهارات الحياتية والاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وزيادة التحصيل والمبادرة والسلوك التطوعي والرغبة في التنافس، كما أن أكثر من (٦٠%) من الدراسات بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية المهارات الحياتية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وأن أكثر من (٨٠%) من الدراسات أكدت على أن اتباع الأساليب الاعتيادية في التدريس غير كافية في تكوين المهارات، وأنه لابد من التكامل ما بين أساليب المحاضرة والإلقاء والتطبيقات العملية، وأساليب التعلم التعاوني والتعلم الذاتي، أما فيما يتعلق بالمهارات الحياتية والاجتماعية، فقد أكدت أكثر من (٨٠%) من الدراسات على أن المهارات الحياتية والاجتماعية تقع ضمن ثلاثة

أجزاء أساسية هي: الجزء المعرفي، والجزء المهاري، والجزء الوجدان.

- دراسة غوميز وماركويز (Gomes and Marques, 2013) الولايات المتحدة الأمريكية. بعنوان: المهارات الحياتية في المحتوى التعليمي: قياس أثر التدخل ( Life skills in educational context: testing the effects of an ) (intervention programe

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في اكتساب الاطفال للمهارات الحياتية مثل الرضا عن الحياة، والتوجيه في الحياة، والتوقع حول التحصيل الدراسي، وكانت أدوات الدراسة هي برنامج تدريبي، اختبار لقياس أثر هذا البرنامج في اكتساب المهارات الحياتية، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة الضابطة التي شاركت في تطوير المهارات الحياتية وبلغ عددها (٤١) والمجموعة الضابطة وعندها (٤٣)، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية أصبح لديهم خبرات متطورة أكثر من المجموعة الضابطة فيما يخص المهارات الحياتية ورضا أكبر الحياة وتفاؤل أكثر وأوصى الباحثان بضرورة تضمين المناهج للمهارات الحياتية.

#### ❖ دراسات تناولت لغة الإشارة

دراسة محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد ( 2000 )

بعنوان برنامج تدريبي مقترح لتعليم الإشارة لطالبات التربية الخاصة جامعة الإمارات العربية المتحدة

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح وبيان فعاليته في تعليم عينة من طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة لغة الإشارة، كما هدفت إلى تحديد الفرق بين أداء طالبات التربية الخاصة للغة الإشارة وطالبات من تخصصات تربوية أخرى. تكونت عينة الدراسة من 72 طالبة جامعية تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، استمر البرنامج لمدة ثلاثة شهور لعدد 24 جلسة، مدة الجلسة ساعة ونصف

بواقع جلستين اسبوعياً. اظهرت النتائج أن المشاركات قد تعلمن لغة الإشارة بمستويات مختلفة في الأداء، ووضحت النتائج أيضاً فعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة الإشارة، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين أداء مجموعة التربية الخاصة والمجموعة الثانية تخصصات تربوية أخرى للغة الإشارة.

دراسة فادية ( 2007 )

بعنوان " تقصي واقع لغة الإشارة في المجتمع السوري للتعرف إلى مدى الإتفاق حول هذه اللغة،

والكشف عن الإشارات الأكثر تداولاً واستخداماً من قبل الصم في عينة سورية. هدفت الدراسة للإجابة عن ماهية لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالصم في عينة سورية، وهل تختلف لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالصم في سورية بإختلاف المنطقة النوع (ذكر/أنثى)، هل تختلف لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالصم في سورية بإختلاف المنطقة الجغرافية وأسباب 15 عاماً - الصمم . تكونت عينة الدراسة من ( 30 ) أصماً ممن هم في مرحلة عمرية ما بين 12% (من مناطق) حمص/السويداء/دمشق)، وكانت نسبة الذكور ( 40 %) أما نسبة الإناث بلغت ( 60 ) تم إعداد مفاهيم وعددها ( 306 ) مفهوماً وترفق بصور معبرة عنها. أظهرت الدراسة النتائج التالية تراوحت نسبة الإتفاق بين أفراد عينة الدراسة على المفاهيم الإشارية ما بين 53%-100% تراوحت أعلى نسبة الإتفاق بين أفراد عينة الدراسة على المفاهيم الإشارية ما بين 76% - 100% عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين الذكور والإناث في المنطقة الجغرافية الواحدة وبين الذكور والإناث للعينة الكلية.

- دراسة سنجلتون ( Singleton, ٢٠٠٢ )

هدفت إلى استخدام المفردات من قبل مستخدمي لغة الإشارة الأمريكية ( American Sign Language (ASL من المستويات الثلاثة بسيط ومتوسط ومحترف ومقارنتهم مع

ناطقين يستخدمون لغة الإشارة الانجليزية كلغة ثانية ومع افراد بتكلمون لغة واحدة، قام الباحث بمقارنة المعدات المكتوبة لـ (٧٢) أصما في المرحلة الابتدائية مع (٦٠) شخصا من السامعين وفي نفس المرحلة والذين يستخدمون لغة الإشارة الانجليزية كلغة ثانية و(٤١)شخصا يستخدمون لغة واحدة، حيث طلب منهم في الدراسة إعادة قصة معروضة على شريط فيديو وذلك بكتابة القصة على الورق ، ثم جمعت الكتابات التي قام بها الطلبة، وتم إحصاء المفردات التي استخدمها الطلاب وتم التركيز على المفردات الأكثر تكراراً، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الصم أقل استخداماً للمفردات من نظرائهم السامعين، وأن الاطفالالصم الأقل مهارة في استخدام لغة الإشارة الأمريكية يظهرون تكرارا أكثر وتنوعا أقل في المفردات التي يستخدمها الطلاب الذين يمتلكون مهارة متوسطة أو مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن كتابة الاطفالالصم اختلفت عن الذين يستخدمون لغة الإشارة الإنجليزية(ESL) ( English Sign Language ) كلغة ثانية

- دراسة سايبيري ونورينت (Mayherry&Bandreault, ٢٠٠٦)

حول اكتساب قواعد لغة الإشارة، والتعرف إلى المستوى العمري عند اكتساب اللغة الأولى، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) شخصا بالغا من ذوي الإعاقة السمعية منذ الولادة والذين تعلموا لغة الإشارة منذ الولادة حتى سن ١٢ سنة وتم عرض ستة أنواع من تراكيب لغة الإشارة الأمريكية على أفراد العينة وهي: الإشارات البسيطة، المتضادات الأفعال المتشابهات الأسئلة بصيغة (WH) والنسبة، وقد تمت مقارنة هذه الإشارات في حالة وجود قواعد منظمة لها وفي حالة عدم وجود قواعد منظمة لها ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإشارات كانت أقل دقة وأكثر بطناً في حالات عدم وجود قراء تضبطها، كما أشارت إلى أن اكتساب قواعد اللغة الأولى برتر بشكل كبير في اكتساب اللغة الثانية.

## ❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

## العنوان والسنة

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠) بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، ودراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) بعنوان: برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. ودراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. ودراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦) بعنوان: برنامج التنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد (2000) بعنوان برنامج تدريبي مقترح لتعليم الإشارة لطالبات التربية الخاصة جامعة الإمارات العربية المتحدة، دراسة فادية (2007) بعنوان "نقصي واقع لغة الإشارة في المجتمع السوري" للتعرف إلى مدى الإنفاق حول هذه اللغة، والكشف عن الإشارات الأكثر تداولاً واستخداماً من قبل الصم في عينة سورية.

## الاهداف

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠) وهدفت الدراسة إلى تحقق مدى فاعلية برنامج مسرح العرائس المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال ودراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) وهدفت الدراسة إلى محاولة تأكيد فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. ودراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، وتعديل بعض سلوكيات الأطفال الحياتية. ودراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد (2000)

(هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح وبيان فعاليته في تعليم عينة من طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة لغة الإشارة، كما هدفت إلى تحديد الفرق بين أداء طالبات التربية الخاصة للغة الإشارة وطالبات من تخصصات تربوية أخرى ودراسة فادية (2007) هدفت الدراسة للإجابة عن ماهية لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالاصم في عينة سورية، وهل تختلف لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالاصم في سورية باختلاف المنطقة النوع) ذكر/أنثى(، هل تختلف لغة الإشارة المتداولة بين الاطفالالاصم في سورية باختلاف المنطقة الجغرافية وأسباب 15 عاماً - الصمم

### العينة

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠) تضمنت اطفال الروضة من (٤-٦) سنوات، ودراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من [٤-٦] سنوات قوامها [٦٠] طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية، و[٦٠] طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، دراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) وكانت عينة الدراسة [٦٠] طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين [٤-٥] سنوات، مقسمين على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية من [٣٠] طفلاً، عينة ضابطة من [٣٠] طفلاً، و دراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦) تكونت من [٦٠] طفلاً وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال من [٥-٦] سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى الحالة تكون من [٣٠] طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية من [٣٠] طفلاً وطفلة ولم الطريق الدراسة على روضة حمادة النطاوي التجريبية للغات والتابعة لإدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم، ودراسة محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد (2000) تكونت عينة الدراسة من 72 طالبة جامعية تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، استمر البرنامج لمدة ثلاثة شهور لعدد 24 جلسة، مدة الجلسة ساعة ونصف بواقع جلستين اسبوعياً. ودراسة فادية (2007) تكونت عينة الدراسة من (30) أصماً ممن هم في مرحلة عمرية ما بين

12% من مناطق حمص/السويداء/دمشق)، وكانت نسبة الذكور (40 %) أما نسبة الإناث بلغت 60 ) تم إعداد مفاهيم وعددها ( 306 ) مفهوماً وترفق بصور معبرة عنها.

#### الاداة

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعتين؛ واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أدوات الدراسة: استمارة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي المطور لأسرة مصرية، من (إعداد الباحثة)، ودراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الحياتية لأطفال الروضة، من وبرنامجا تدريبيا لتنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة، ومقياس ذكاء إجلال سري. ودراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ودراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياسا مصورا للمفاهيم الاقتصادية - مقياسا لفظيا للمهارات الحياتية - برنامجا لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. ودراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦) استخدمت الباحثة الأدوات التالية قائمة المفاهيم الفيزيائية، من [إعداد الباحثة - اختبارا محورا للمقاييس الفيزيائية، من إعداد الباحثة - بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية إعداد الباحثة - برنامج أنشطة متكامل لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

#### الوسائل الاحصائية

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة سواء في متغير المهارات منها الحقيبة الاحصائية (SPSS) أو معاملات الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين، أما في البحث الحالي تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبعض الوسائل الاحصائية.

## النتائج

دراسة (رشا سيد حسين الجندي، ٢٠١٠) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تأكيد الدور الفعال لبرنامج مسرح العرائس في تنمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال لدى طفل الروضة، وأنه لا بد من توظيف مسرح العرائس لإكساب الأطفال طفل الروضة، وأنه لا بد من توظيف مسرح العرائس لإكساب الأطفال المهارات الحياتية. ودراسة (منى جابر محمد، ٢٠١٢) وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. ودراسة (منى عبد الله يوسف، ٢٠١٣) وتوصلت النتائج إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تلقيهم لبرنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. ودراسة (إيمان مصطفى صاوي، ٢٠١٦) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج لتنمية المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. ودراسة محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد (2000) أظهرت النتائج أن المشاركات قد تعلمن لغة الإشارة بمستويات مختلفة في الأداء، ووضحت النتائج أيضاً فعالية البرنامج في إحداث عملية تعليم الطالبات لغة الإشارة، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين أداء مجموعة التربية الخاصة والمجموعة الثانية تخصصات تربوية أخرى للغة الإشارة. ودراسة فادية (2007) أظهرت الدراسة النتائج التالية تراوحت نسبة الإتفاق بين أفراد عينة الدراسة على المفاهيم الإشارية ما بين ٥٣%-١٠٠% تراوحت أعلى نسبة الإتفاق بين أفراد عينة الدراسة على المفاهيم الإشارية ما بين 76% - ١٠٠% عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث في المنطقة الجغرافية الواحدة وبين الذكور والإناث للعينة الكلية.

**❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- في ضوء ما استعرض من الدراسات سابقة، يمكن إيجاز ما أُفيد منها في الآتي:
١. الاطلاع على الدراسات السابقة ساهم في بلورة مشكلة البحث، فهو من المعلوم حتى لو كانت مشكلة البحث واضحة لدى الباحث إلا أنها غير مكتملة الجوانب ما لم يطلع على دراسات سابقة تغني مشكلة بحثه وتبلور افكارها.
  ٢. ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في توضيح أهمية البحث من خلال الأفكار النظرية وماذا يستفاد منه في الجانب النظري، وكذلك الأهمية التطبيقية.
  ٣. ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في إعداد مقياساً للمهارات الحياتية عن طريق ملاحظة صور ونماذج متعددة من طرق بناء المقاييس، وكذلك تحديد مجالات المقياس.
  ٤. أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد بعض مصطلحات البحث عن طريق الرجوع إلى التعريفات النظرية والاجرائية ومقارنتها بمصطلحات البحث واغنائها بالتعريفات الغير موجودة منها في بحثه.
  ٦. الاطلاع على عدد من المصادر الموجودة في الدراسات السابقة واستطاع الرجوع اليها والاستفادة منها وتوظيفها في بحثه.
  ٧. المساعدة في الاجراءات والمنهج الذي اتبعه الباحثون الآخرون مما وفر فرصة جيدة في السير بخطوات وإجراءات البحث وصولاً إلى نتائج البحث ومن ثم عرضها وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث.

## **الفصل الثالث**

### **منهجية البحث واجراءاته**

**اولا: منهج البحث**

**ثانيا : مجتمع البحث**

**ثالثا: عينة البحث**

**رابعا: ادوات البحث**

**خامسا: الوسائل الاحصائية**

**– منهجية البحث واجراءاته:**

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته المناسبة ابتداء من اختيار المنهج المناسب ووصف مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة، وحساب الخصائص السايكومترية للمقاييس واجراءات التطبيق، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة.

**❖ أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي:**

إن طبيعة البحث تتطلب منهجاً تجريبياً، ويقصد به الطريقة التي يقوم بها الباحث بضبط كل المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما، ما عدا المتغير التجريبي (المستقل) وذلك لقياس أثره في الظاهرة (المتغير التابع). (العناني، ٢٠١٤: ٢٤)

ويتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور متعاظم إذ أنه لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها (عليان وعثمان، ٢٠١٣، ٨٠)

أما التصميم التجريبي، فهو عملية البحث عن اسلوب معين لتوزيع المعالجات على وحدات التجربة بحيث نتمكن من الحصول على أقل خطأ ممكن، أو هو التخطيط الذي يعده الباحث الذي من خلاله يتمكن من الإجابة عن أسئلة البحث. (النعيمي وعمار، ٢٩، ٢٠١١)

ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ويتطلب هذا التصميم القيام بالخطوات الموضحة في الشكل (٢).

المجموعة	المقياس القبلي	المتغير المستقل	المقياس البعدي
التجريبية	مقياس المهارات الحياتية	برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية	مقياس المهارات الحياتية

### شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

، وقد تم استعمال المنهج الوصفي أيضا من أجل استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس المهارات الحياتية .

#### ❖ ثانيا: اجراءات البحث

اتبع الباحث عددا من الاجراءات التي يتطلبها البحث للوصول الى هدفه والتحقق من فرضيته وكما يأتي

#### ١- مجتمع البحث :

ان مجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ، او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم النتائج عليها نتائج الدراسة ( الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ١١٤ ) ، ويعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية والتي تتطلب دقة بالغة اذ نتوقف عليها اجراءات البحث وتصحيحه وكفاءة نتائجه (شفيق ، ٢٠٠١ : ١٨٤) .

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من الاطفال في معهد (رقية للصم والبكم) والبالغ عددهم (١٢٠) طفل وطفلة بواقع (٧٢) طفل و (٤٨) طفلة والجدول الاتي يوضح ذلك

## جدول (١)

## مجتمع البحث من الذكور والاناث

المجموع	الاناث	الذكور	عدد الاطفال الصم والبكم	المكان
١٢٠	٤٨	٧٢	١٢٠	معهد رقية للصم والبكم
١٢٠	٤٨	٧٢	١٢٠	المجموع

## ٢- عينة البحث:

العينة مجموعة من الافراد مشتقة من المجتمع الاصلي، ويفترض أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً (صادقاً)، ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد في المجتمع الاصلي (عطيفة، ٢٠١٢: ٢٧٥) اذ تكونت عينات البحث من

- عينة التطبيق الاستطلاعي / تكونت من (١٠) اطفال بواقع (٦) طفل و(٤) طفلة واخذت المعلومات على عاتقهن الاجابة عن المقياس بالنيابة عن الاطفال .
- عينة التحليل الاحصائي/ بلغت (١٠٠) طفل وطفلة بواقع (٦٠) طفل و(٤٠) طفلة واخذت المعلومات على عاتقهن الاجابة عن المقياس بالنيابة عن الاطفال .
- عينة الثبات / وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي نظرا لصغر حجم العينة.
- عينة التطبيق النهائي/ بلغت (١٠) اطفال بواقع (٦) اطفال و(٤) طفلة لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم. والجدول الاتي يوضح تقسيم عينات البحث الحالي

جدول (٢) يوضح تقسيم عينات البحث حسب الجنس

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عدد التلاميذ		المجموع
			ذكور	أناث	
١	العينة الاستطلاعية الاولى	لوضوح الفقرات والتعليمات للمقياس.	٦	٤	١٠
٢	العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)	لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس.	٦٠	٤٠	١٠٠
٣	عينة الثبات نفسها عينة التحليل الاحصائي	لقياس ثبات المقياس	٦٠	٤٠	١٠٠
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق البرنامج التدريبي والمقياس	٦	٤	١٠

### ❖ ثالثاً - أداة البحث والبرنامج التدريبي:

لتحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بأعداد مقياس للمهارات الحياتية وقام بأعداد البرنامج التدريبي من خلال الاطر النظرية والدراسات السابقة وكما يلي:

#### • الأداة الأولى - مقياس المهارات الحياتية:

قام الباحث بأعداد مقياس المهارات الحياتية عن طريق اتباع الخطوات والاجراءات الاتية:

#### • تعريف المفهوم :

هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع انفسهم ومع الاخرين ومع المجتمع ومع متطلبات الحياة اليومية, وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات وفهم انفسهم والاخرين (صاصيلا, ٢٠١١):

(١٦٧).

• **تحديد الهدف من المقياس :**

يهدف المقياس الى التعرف الى مستوى المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم في معهد (رقية للصم والبكم).

• **تحديد المجالات :**

قام الباحث بتحديد مجالات مقياس المهارات الحياتية بخمس مجالات هي:

- مهارات النظافة الشخصية
- مهارة تناول الغذاء
- المهارات الوقائية
- مهارات الترتيب والتنظيم
- مهارات التواصل

ويتكون المجال الاول من خمس فقرات، والمجال الثاني يتكون من خمس فقرات والمجال الثالث يتكون من خمس فقرات والمجال الرابع يتكون من ست فقرات والمجال الخامس يتكون من خمس فقرات ولكل فقرة خمس بدائل (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , ابدا ) وكانت اوزانها (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) , وذلك بالاعتماد على ما يأتي :

١- تحليل مكونات تعريف (صاصيلا, ٢٠١١) للمهارات الحياتية ( والذي قام الباحث بتبنيه كتعريف نظري)

٢- الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية.

٣- الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالكشف عن الاطفال الذين يعانون من ضعف في المهارات الحياتية .

• **وصف المقياس:**

بعد تحديد مفهوم المهارات الحياتية ومجالاته والهدف منه قام الباحث بالرجوع الى

الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا المجال وبعد الاطلاع عليها تم اعداد فقرات المقياس بصورته الاولى , اذا تم اعداده من مجموعة من الدراسات السابقة .

#### ❖ تعليمات مقياس المهارات الحياتية

تعد تعليمات المقياس من المتطلبات الاساسية لأعداد المقاييس النفسية والتربوية التي ينبغي ان تكون واضحة وتساعد المجيب في دقة الاجابة , ويفضل ان لا تشير تعليمات المقياس الى هدفه بشكل مباشر وصريح , لان التسمية الصريحة للمقاييس الشخصية قد تجعل المجيب يزيغ اجابته ( ابو علام , ١٩٨٦ : ٤٤).

وعليه صاغ الباحث التعليمات الخاصة بمقياس المهارات الحياتية , اذ شملت طريقة الاجابة عنه , وكيفية حث المعلمين على الاجابة بدقة وسرعة واعلامهم بسرية اجاباتهم وان استعمالها لأغراض البحث العلمي فقط, كما موضح في ملحق (٤) .

#### ❖ تصحيح المقياس

اعتمد الباحث على تشخيص المقياس للأطفال الذين يعانون من الصم والبكم لمعرفة من لديه نقص في المهارات الحياتية من افراد العينة التي تم تشخيصها وفق مقياس المهارات الحياتية , وكل فقرة من فقرات المقياس تقابلها خمس بدائل (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , ابدًا ) وكانت اوزانها (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) اذ تعطي الدرجة (٥) للبديل دائما وتعطي الدرجة (٤) للبديل غالبا, وتعطي الدرجة (٣) للبديل احيانا وتعطي الدرجة (٢) للبديل نادرا , وتعطي الدرجة (١) للبديل ابدًا وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها الاطفال على المقياس (٢٦) درجة وأعلى درجة (١٣٠) بمتوسط فرضي قدره (٧٨) درجة, وبذلك تكون الدرجة التي تحدد عدم وجود مهارات حياتية هي (٧٨) درجة فأدنى, فاذا حصل الاطفال على درجة أقل أو ادنى من المتوسط الفرضي على سبيل المثال (٧٨) يكون لديهم ضعف في المهارات الحياتية.



٠,٠٥	٣,٨٤	٣٠	١	صفر	٣٠	٣٠	٦,٧,٨,٩,١٠	الثاني
٠,٠٥	٣,٨٤	٣٠	١	صفر	٣٠	٣٠	١١,١٢,١٣,١٤,١٥	الثالث
٠,٠٥	٣,٨٤	٣٠	١	صفر	٣٠	٣٠	١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦	الرابع
٠,٠٥	٣,٨٤	٣٠	١	صفر	٣٠	٣٠	٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦	الخامس

من الجدول اعلاه يتضح بأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة والبالغة (٣٠) هي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١), وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار سالحة.

#### ❖ تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية أ. العينة الاستطلاعية الأولى:

بهدف التعرف إلى وضوح فقرات المقياس والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون والوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس قام الباحث بتطبيقه على الاطفال الصم والبكم , وقد أخذت المعلمات على عاتقهن الاجابة من فقراته، إذ بلغت العينة (١٠) طفل وطفلة وقد أسفرت نتائج العينة الاستطلاعية عن وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمضمون ، وقد بلغ متوسط الاجابة عن فقرات المقياس (٢٢) دقيقة<sup>١</sup>.

#### ❖ عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المهارات الحياتية:

يتمثل التحليل الاحصائي بمجموعة من الاجراءات الاحصائية التي يستخدمها الباحث لمعالجة المعلومات الكمية من الحقائق والظواهر التي يريد أن يبحثها وفق ما

<sup>١</sup> تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل المعلمين مقسوماً على عددهم .

تقتضيه طبيعة البحث لديه، من خلال التحليل والتركيب؛ لينتهي منها إلى بيانات رقمية تُساعده في توضيح العلاقة وحل المشكلات ذات الصلة بطبيعة البحث. (دويدري، ٢٠٠٠: ٢٥٧)

ويُعد التحليل من المتطلبات الأساسية لإعداد الاختبار لان التحليل المنطقي لها لا يكشف بشكل دقيق عن مدى صلاحيتها أو صدقها (Ebel,2009,p:408). وأن اختيار الفقرات ذات الخصائص السايكومترية المناسبة، قد تمكن الباحث من بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة، لهذا تطلب التحقق من هذه الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس وذلك للانتقاء المناسب منها أو تعديل واستبعاد غير المناسبة منها، ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المهارات الحياتية (القوة التمييزية للفقرة، درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه، علاقة المجال بالمجال الآخر)، فقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (١٠٠) طفل وطفلة.

#### ❖ التحليل الاحصائي لمقياس المهارات الحياتية:

#### أ. القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين):

تعني القوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات العالية في الصفة أو الخاصية المراد قياسها والمفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات المتدنية، والهدف من هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي والجيدة فقط، ويجب أن لا يفهم هنا أن المفحوصين ذوي المستوى المتدني لا يؤدون أو لا يجيبون عن هذه الفقرة ، بل إن نسبة من أجابوا عنها من الجيدين (المجموعة العليا) أعلى من الضعاف في (المجموعة الدنيا)، وذلك لأن الفقرة التي لا يجيب عنها جميع المفحوصين على اختلاف مستوياتهم لا قيمة لها لأنها لا تستطيع التمييز بينهم. (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣:٢٠٦)

واتبع الباحث الخطوات الآتية لحساب معامل تمييز الفقرات:

١. تطبيق فقرات مقياس المهارات الحياتية على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٠٠) طفل وطفلة.
  ٢. تصحيح اجابات المعلمات واللاتي تولين الاجابة عن فقرات مقياس المهارات الحياتية , لإيجاد الدرجة الكلية لاستجابة كل معلمة على فقرات المقياس.
  ٣. ترتيب درجات المعلمات ترتيباً تنازلياً.
  ٤. اختيار (٢٧%) من الاستبانات لتكون المجموعة العليا, وعددها (٢٧) استبانة.
  ٥. اختيار (٢٧%) من الاستبانات لتكون المجموعة الدنيا, وعددها (٢٧) استبانة.
  ٦. استخراج معامل التمييز باستخدام اختبار(مان وتني) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لقياس الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقورنت قيمة ( Z ) المعيارية ) لكل فقرة بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (٥٢) بكون قيمة ( Z ) المعيارية ) لكل فقرة اصغر من القيمة الجدولية وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك
- جدول (٥) القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس المهارات الحياتية**

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z المعيارية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١	عليا	٢٧	35.94	970.50	135.500	-4.322	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.06	514.50				
٢	عليا	٢٧	38.02	1026.50	80.500	-5.080	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.98	458.50				
٣	عليا	٢٧	36.57	987.50	119.500	-4.593	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.43	497.50				
٤	عليا	٢٧	38.28	1033.50	73.500	-5.205	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.72	451.50				
٥	عليا	٢٧	38.02	1026.50	80.500	-5.080	-1.96	دالة

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z المعيارية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	دنيا	٢٧	16.98	458.50				
٦	عليا	٢٧	34.50	931.50	175.500	-3.777	-1.96	غير دالة
	دنيا	٢٧	20.50	553.50				
٧	عليا	٢٧	38.02	1026.50	80.500	-5.080	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.98	458.50				
٨	عليا	٢٧	38.28	1033.50	73.500	-5.205	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.72	451.50				
٩	عليا	٢٧	36.20	977.50	129.500	-4.488	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.80	507.50				
١٠	عليا	٢٧	35.94	970.50	136.500	-4.322	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.06	514.50				
١١	عليا	٢٧	38.15	1030.00	77.000	-5.360	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.85	455.00				
١٢	عليا	٢٧	36.57	987.50	119.500	-4.593	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.43	497.50				
١٣	عليا	٢٧	35.94	970.50	136.500	-4.322	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.06	514.50				
١٤	عليا	٢٧	36.20	977.50	129.500	-4.488	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.80	507.50				
١٥	عليا	٢٧	37.93	1024.00	83.000	-5.201	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	17.07	461.00				
١٦	عليا	٢٧	37.93	1024.00	83.000	-5.201	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	17.07	461.00				
١٧	عليا	٢٧	39.50	1066.50	40.500	-6.247	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	15.50	418.50				
١٨	عليا	٢٧	37.93	1024.00	83.000	-5.092	-1.96	دالة

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z المعيارية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	دنيا	٢٧	17.07	461.00				
١٩	عليا	٢٧	38.02	1026.50	83.500	-5.080	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	16.98	458.50				
٢٠	عليا	٢٧	36.41	983.00	124.000	-4.444	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.59	502.00				
٢١	عليا	٢٧	35.20	950.50	156.500	-4.047	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.80	534.50				
٢٢	عليا	٢٧	33.91	915.50	191.500	-3.240	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	21.09	569.50				
٢٣	عليا	٢٧	33.81	913.00	194.000	-3.164	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	21.19	572.00				
٢٤	عليا	٢٧	35.65	962.50	144.500	-4.065	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.35	522.50				
٢٥	عليا	٢٧	35.65	962.50	144.500	-4.065	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	19.35	522.50				
٢٦	عليا	٢٧	36.20	977.50	129.500	-4.488	-1.96	دالة
	دنيا	٢٧	18.80	507.50				

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٥٠) طفل وطفلة في المعهد التي تم تطبيق عينة التحليل الاحصائي عليه، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) والمعيار الذي اعتمده الباحث في تحديدها لقبول الفقرة من عدمها بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ(٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدريير، ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم

تحذف أي فقرة عند تطبيق المقياس، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للمهارات الحياتية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٥	١٠	٠.٢٨	١٩	٠.٤٦
٢	٠.٤٨	١١	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٨
٣	٠.٤٤	١٢	٠.٣٣	٢١	٠.٤٧
٤	٠.٤٣	١٣	٠.٣٢	٢٢	٠.٣١
٥	٠.٣٣	١٤	٠.٣٠	٢٣	٠.٣٣
٦	٠.٤٧	١٥	٠.٣٧	٢٤	٠.٤٢
٧	٠.٤٧	١٦	٠.٤٤	٢٥	٠.٣٣
٨	٠.٤٥	١٧	٠.٣٦	٢٦	٠.٣٩
٩	٠.٣٢	١٨	٠.٤٨		

❖ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

يعبر ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه الفقرة في الاختبار عن مدى قوة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال، ويتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عادة عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون) والمعيار الذي اعتمده الباحث في تحديدها لقبول الفقرة من عدمها بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ (٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدريد، ٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف اي فقرة عند تطبيق المقياس، كما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

يبين علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه
مهارات النظافة الشخصية	١	٠.٤٧
	٢	٠.٤٤
	٣	٠.٤٠
	٤	٠.٣٩
	٥	٠.٤٠
مهارات تناول الغذاء	٦	٠.٤٣
	٧	٠.٣٧
	٨	٠.٣٥
	٩	٠.٢٩
	١٠	٠.٣٠
المهارات الوقائية	١١	٠.٣٦
	١٢	٠.٤٠
	١٣	٠.٣٤
	١٤	٠.٢٤
	١٥	٠.٣٩
مهارات الترتيب والتنظيم	١٦	٠.٣٥
	١٧	٠.٢٣

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه
	١٨	٠.٣٢
	١٩	٠.٣٧
	٢٠	٠.٣٣
مهارات التواصل	٢١	٠.٤٤
	٢٢	٠.٤٧
	٢٣	٠.٣٧
	٢٤	٠.٢٦
	٢٥	٠.٣٩
	٢٦	٠.٣٠

❖ علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس:

من اجل الحصول على علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى للمقياس يتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون)، وتوصل الباحث إلى علاقة درجة كل مجال بالمجالات الأخرى للمقياس كما مبين في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

يبين علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى لمقياس المهارات الحياتية

تسلسل المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس
المجال الأول	-	٠.٧٣	٠.٦٥	٠.٧٠	٠.٦٣

المجال	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	تسلسل المجال
المجال الخامس	٠.٣٨	٠.٤٥	٠.٤٦	-	المجال الأول
٠.٣٤	٠.٥٣	٠.٤٢	-	٠.٤٦	المجال الثاني
٠.٥٠	٠.٥٥	-	٠.٤٢	٠.٤٥	المجال الثالث
٠.٤٨	-	٠.٥٥	٠.٥٣	٠.٣٨	المجال الرابع
-	٠.٤٨	٠.٥٠	٠.٣٨	٠.٣٤	المجال الخامس

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية :

#### أولاً: صدق المقياس

يرتبط مفهوم صدق المقياس بصحة صلاحيته للاستعمال، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يصلح للاستعمال في ضوء الأهداف التي وضع من اجلها. ويمكن ان نعني أيضاً بالمقياس الصادق ذلك المقياس المصمم لقياس سلوك معين او سلوك ما، كما ان فقرات المقياس ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧)

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

#### أ. الصدق الظاهري

ويقصد به مدى صدق المقياس لقياس السمة المراد قياسها بشكل ظاهري، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات المقياس من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة من خلال النظر إلى فقراته، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها ثم المقارنة بالوظيفة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً ظاهرياً (سطحياً). (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٢٩).

وقام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس المهارات الحياتية بصيغته

الأولية (ملحق رقم ٥) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٣٠) محكماً (ملحق رقم ٤) للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة ومدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقد حظيت جميع فقرات الاختبار بموافقة المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (١٠٠%).

#### ب. صدق البناء

إن صدق البناء قائم على فكرة مدى مناسبة المقياس للصفة المراد قياسها ووضوح بنوده ومدى العلاقة بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، والخذ بالاعتبار تعليمات تطبيق هذا المقياس والزمن المحدد له. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٩)

وان التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق المجموعتين الطرفيتين وحساب معاملات الارتباط بين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ودرجة المجال بالمجالات الأخرى، والذي تم توضيحه في اجراءات عينة التحليل الاحصائي.

#### ❖ ثانياً: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس هو ضمان الحصول على النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها من الافراد، وفي ظل الظروف نفسها، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج المقياس. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧).

ويعد أيضاً من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة (الهويدي، ٢٠٠٤: ٥٣) وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث

باستخدام طريقتين, هما:

### ١-معامل ألفا كرونباخ

هذا المعامل مشتق من الصيغة (٢٠) (لكيودر - ريتشاردسون) لتقدير ثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة, حيث يقوم هذا المعامل بإيجاد معامل الثبات لبنية الاختبار والمقياس, ويستخدم مع الاختبارات والمقاييس ذات التدرج (الثلاثي, الرباعي, الخماسي, ...). ويُعطي معامل (ألفا لكرونباخ) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس أو الاختبار. (الزيدي, ٢٠٢١: ٢٦٢).

وقد تم تطبيق معامل (ألفا كرونباخ) على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٠٠) طفل وطفلة, وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠.٨٦), وهو مؤشر جيد ومقبول للثبات (ابو علام, ١٩٩٩: ٣٤٣).

### ٢-طريقة إعادة الاختبار

تتطلب هذه الطريقة إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس مرة أخرى على أفراد المجموعة نفسها بعد فترة زمنية ملائمة, ثم تحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيق الأول والثاني, ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيقين للاختبار أو المقياس. (العجيلي وآخرون, ٢٠٠١: ١٤٤-١٤٥).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بإعادة الاختبار بعد مرور (١٤) يوماً على جزء من عينة التحليل الاحصائي وبلغت (٥٠) طفل وطفلة من الصم والبكم وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) وهو معامل ثبات عالي.

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس المهارات الحياتية :

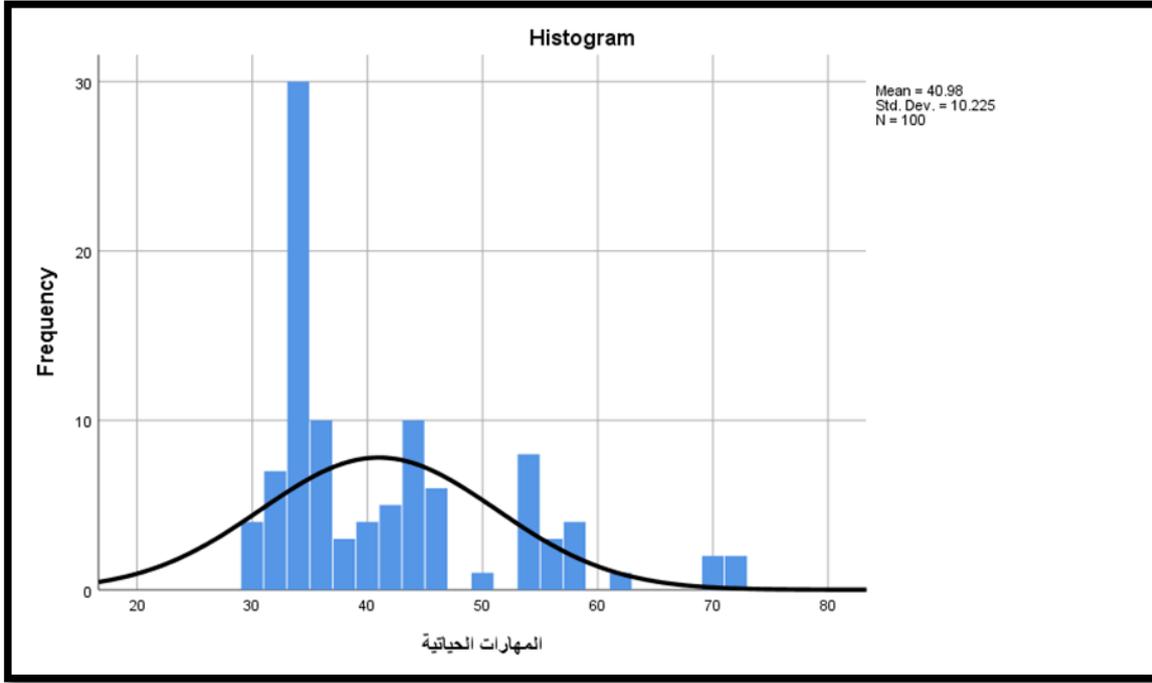
قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس المهارات الحياتية للتعرف على

مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع الأعتدالي وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

المؤشرات الإحصائية لمقياس المهارات الحياتية .

ت	المؤشرات الاحصائية	المهارات الحياتية
١	العينة	١٠٠
٢	الوسط الحسابي	٤٠
٣	الوسيط	٣٥.٥٠
٤	المنوال	٣٣
٥	الانحراف المعياري	١٠.٢٢٥
٦	أقل درجة	٣٠
٧	أعلى درجة	٧٢
٨	الالتواء	١.٢٧٦
٩	الخطأ المعياري للالتواء	٠.٢٤١
١٠	التفرطح	٠.٩٩٧
١١	الخطأ المعياري للتفرطح	٠.٤٧٨
١٢	الوسط الفرضي	٧٨
١٣	التباين	١٠٤.٥٤٥



شكل (١) الرسم البياني للمهارات الحياتية

❖ ثانيا: البرنامج التدريبي:

البرنامج التدريبي : Training Program

لتحقيق هدف البحث التعرف إلى " فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم " اطلع الباحث على الأدبيات والمفاهيم الأساسية لبناء البرنامج التدريبي والتي وضحت الأسس المعتمدة في ذلك ، لذا اتبع الباحث الخطوات الآتية :

## ١. تحديد الحاجات : Needs Assessment

- لتحديد الحاجات والمسارات ذات العلاقة لتنمية المهارات الحياتية قام الباحث بما يأتي
- الاستفادة من فقرات مقياس المهارات الحياتية الذي اعتمد في البحث الحالي لتشخيص التلاميذ.
- الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالمهارات الحياتية

- الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة التي تضمنها الفصل الثاني في البحث الحالي.
- الاعتماد على آراء الخبراء المختصين في بناء البرامج في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة .

#### ٢. تحديد الأهداف : Specification

تعتمد صياغة الأهداف على الحاجات وبعد ان تم تحديد الحاجات وفق الأهداف والتي تستوحي من موضوعات الجلسات ، إذ هدف البحث الحال إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في معهد الصم والبكم.

#### ٣. اختيار الأنشطة لتحقيق الأهداف : Select Activities to meet goals

وهي النشاطات التي تحتويها مجموعة والتي يجب أن تعمل أو توظف من اجل تحقيق الهدف المحدد المعروض أمام الاطفال.

#### ٤. صدق البرنامج :

بعد بناء البرنامج قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ملحق (٣) ، لإبداء آرائهم في محتوى ومضمون البرنامج ، وقد اجمع الخبراء بنسبة (١٠٠%) على مناسبة البرنامج للهدف مع اجراء بعض التعديلات على أهداف بعض الجلسات

#### ٥. ضبط المتغيرات الدخيلة

تعد المتغيرات الدخيلة من المتغيرات المستقلة التي لا تخضع إلى سيطرة الباحث ولا يمكن له إدخالها في تصميم البحث وذلك لعدم قدرته على معرفتها أو تحديدها في وقت سابق لإجراءات البحث ، ولهذه المتغيرات تأثيرات سلبية في نتائج الدراسة التي يهدف الباحث إلى دراستها وتحديد أثرها في المتغيرات التابعة ولكن الباحث بالرغم من عدم معرفته بهذه

المتغيرات الدخيلة فإنه يفترض وجودها ، ويحاول استبعاد تأثير هذه المتغيرات بناء على افتراضاته بوجودها عند تصميم الدراسة ( الجادري و يعقوب ، ٢٠٠٩ : ٨٤ ) ، وعليه حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنها تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي :

أ. الحوادث المصاحبة للتجربة :

وهي الحوادث الطبيعية التي يمكن أن تحدث أثناء سير التجربة مثل الكوارث والفيضانات والزلازل والأعاصير ، والحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات مما تعيق سير التجربة ، ولم تتعرض التجربة في البحث إلى أي . طارئ أو حادث يعيق سيرها ويؤثر في المتغير التابع ، لذا يمكن القول إن أثر هذا المتغير أمكن تقاويه

ب.الاندثار التجريبي :

وتعني بذلك التسرب الذي يحدث عند أفراد المجموعة المشمولة بالتجربة مثل سفر بعض عناصر التجربة أو موتها أو فقدانها لأسباب خار قدرة الباحث مما يؤثر ذلك في الصدق الداخلي للتجربة ( النعيمي ، ٢٠١٠ : ٢٣ )

لذلك حتى يضبط هذا العامل على الباحث العمل على زيادة عدد أفراد العينة بحيث نسبة الاهدار المتوقعة ، بحيث تبقى في النهاية نتائج العينة بعد الإهدار قابلة ، ولم يتم انتقال أو انقطاع اي طفل بين الاطفال عينة البحث أثناء مدة التجربة.

النضج :

إن مرور الوقت في التجربة قد يؤدي إلى حدوث تغيرات بيولوجية ، أو نفسية ، أو عقلية على التلاميذ المشاركين في العينة كالنمو والتعب والجوع ، والخوف والقلق والتي من شأنها التأثير في النتائج التي يمكن الوصول إليها وعندئذ ليس من الصدق أن تعزى النتائج للعامل التجريبي وحده ( عطية ، ٢٠١٠ : ١٨٤ ) ، ولم يكن لهذا المتغير أثر واضح في البحث ، لخضوع جميع أفراد عينة البحث لظروف متشابهة ، وتطبيق أداة

البحث في مدة زمنية واحدة ، ولو فرضنا أن لهذا المتغير تأثيراً فمن البديهي أن يكون تأثيره في جميع أفراد عينة البحث بصورة متساوية.

ث. أداة القياس :

قد تكون هنالك مجموعات عدة في الدراسة تستخدم مع كل منها أداة قياس مختلفة وهذا الاختلاف في أدوات القياس يؤدي إلى اختلاف في النتائج ودقتها واختلاف دقة القياس ، لذلك يجب استخدام اداة قياس موحدة تتوافر فيها خصائص واختلاف دقة القياس ، لذلك يجب استخدام اداة قياس موحدة تتوافر فيها خصائص الثبات والصدق والموضوعية لضبط هذا العامل ( الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ١٥٨ )، وقد استخدم الباحث أداة قياس موحدة لمجموعة البحث ( مقياس المهارات الحياتية ).

ج. تعرض المفحوصين لمعالجات متعددة :

إذا تعرض الأفراد أنفسهم لأكثر من معالجة خلال فترة زمنية محددة ، فإن أثر المعالجة السابقة قد تؤثر ايجاباً أو سلباً في نتائج المعالجة اللاحقة ، وقد يكون تأثير إحدى المعالجات مرتبطاً بوجود متغير آخر ومن الأفضل أن يختار الباحث وصفاً تجريبياً بحيث لا يشترك فيه الفرد في أكثر من معالجة في الوقت نفسه ( التل وعيسى ، ٢٠٠٧ : ٢٤٠ ) ، وقد تغلب الباحث على أثر هذا العامل من خلال اختيار تصميم تجريبي لا يشترك فيه الطفل في أكثر معالجة في الوقت نفسه.

ح. الاختبارات :

إن أغلب التصاميم التجريبية تقوم على أساس تعريض الأفراد إلى إختبار قبلي لقياس المتغير التابع قبل البدء بالتجربة وإختبار بعدي لقياس المتغير التابع بعد التجربة ، ومن شأن تطبيق الإختبار القبلي أن يؤثر في نتائج الإختبار البعدي وبذلك فإن نتائج الإختبار البعدي لا تكون معبرة عن أثر المتغير المستقل وحده لأنها متأثرة بالإختبار القبلي وما اكتسبه افراد العينة عن طريق تعرضهم إليه ( عطية ، ٢٠١٠ : ١٨٤ ) ، وقد عالج

الباحث هذا العامل من خلال اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي

خ. التأريخ :

إن المدة الزمنية التي تجري فيها التجربة وخلالها قد تؤثر بعض العوامل الخارجية في المتغير التابع إلى جانب التجربة مما يغير من واقع النتائج التي يمكن الحصول عليها من التجربة ( الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ١٥٧ ) ، وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل اثر لأن مدة التجربة لم تكن طويلة ولذلك لم تؤثر بعض العوامل الخارجية في المتغير التابع.

٦. تنفيذ البرنامج :

أ. تهيئة مستلزمات البرنامج :

١. المعهد : تم اختيار رقية للصم والبكم لتنفيذ البرنامج
٢. العينة : تم تشخيص الاطفال الذين لديهم ضعف في المهارات الحياتية من خلال مقياس المهارات الحياتية ملحق (٥) ، وبلغ عددهم ( ١٠ ) اطفال .
٣. الاتفاق مع الاطفال ومعلماتهم لتحديد مكان وزمان الجلسات.
٤. موعد الجلسات : تم اختيار أيام ( الأحد والخميس ) من كل اسبوع موعداً لتطبيق جلسات البرنامج.
٥. مكان الجلسة : تم اختيار صف التربية الخاصة في المعهد لتنفيذ جلسات البرنامج وعمل الباحث على تنظيم البيئة الصفية وتقليل المشتتات فيها، وذلك عن طريق تقليل المثيرات أو المنبهات غير المهمة.

ب. أساليب تنفيذ البرنامج :

١. تطبق الجلسات بالطريقة الجماعية على كل الاطفال من عينة البحث .

ت. تطبيق البرنامج :

بعد اختيار عينة البحث والتصميم التجريبي قام الباحث بتطبيق البرنامج متبعاً الاجراءات

الآتية:

١. اخبار معهد(رقية للصم والبكم ) بموعد تطبيق البرنامج .
٢. استعمال البرنامج ملحق (٧) مع الاطفال عينة البحث.
٣. تحديد عدد الجلسات التدريبية بـ ( ١٥ ) جلسة بواقع ( ٢ ) جلستان في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة ( ٤٥ ) دقيقة.
٤. حدد يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٩ موعدا لتطبيق مقياس المهارات الحياتية القبلي.
٥. حدد يوم الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦ موعداً للجلسة الأولى.
٦. حدد يوم الاحد ٢٠٢٣/٣/١٢ لتطبيق مقياس المهارات الحياتية (الاختبار البعدي).
٧. الخميس ٢٠٢٣/٣/١٦ موعداً لانتهاء البرنامج ( الجلسة الختامية )

#### ٦. تقويم البرنامج :

تتمثل هذه المرحلة بمعرفة مدى تأثير البرنامج ومدى الإيفاء بالغرض الذي صمم من اجله ويتم التحقق من ذلك من خلال تطبيق مقياس المهارات الحياتية في الاختبار البعدي الأول والثاني بعد الانتهاء من البرنامج للتعرف إلى فاعلية البرنامج ، وسوف يتم التعرف على فاعلية البرنامج من خلال عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع. والجدول الاتي يوضح جلسات البرنامج

جدول(١١) يوضح جلسات البرنامج

ت	تسلسل الجلسة	اليوم	تاريخها	عنوانها
١	الاولى	الخميس	٢٠٢٣/١/٢٦	الافتتاحية
٢	الثانية	الاحد	٢٠٢٣/١/٢٩	مهارات النظافة الشخصية
٣	الثالثة	الخميس	٢٠٢٣ /٢/٢	مهارات النظافة الشخصية
٤	الرابعة	الاحد	٢٠٢٣/٢/٥	مهارات تناول الطعام
٥	الخامسة	الخميس	٢٠٢٣/٢/٩	مهارات تناول الطعام

ت	تسلسل الجلسة	اليوم	تاريخها	عنوانها
٦	السادسة	الاحد	٢٠٢٣/٢/١٢	المهارات الوقائية والصحية
٧	السابعة	الخميس	٢٠٢٣/٢/١٦	المهارات الوقائية والصحية
٨	الثامنة	الاحد	٢٠٢٣/٢/١٩	مهارة الترتيب والتنظيم واحترام الوقت
٩	التاسعة	الخميس	٢٠٢٣/٢/٢٣	مهارة الترتيب والتنظيم واحترام الوقت
١٠	العاشرة	الاحد	٢٠٢٣/٢/٢٦	مهارة الترتيب والتنظيم واحترام الوقت
١١	الحادية عشر	الخميس	٢٠٢٣/٣/٢	مهارة الترتيب والتنظيم واحترام الوقت
١٢	الثانية عشر	الاحد	٢٠٢٣/٣/٥	تنمية مهارات التواصل
١٣	الثالثة عشر	الخميس	٢٠٢٣/٣/٩	تنمية مهارات التواصل
١٤	الرابعة عشر	الاحد	٢٠٢٣/٣/١٢	تطبيق مقياس المهارات الحياتية (البعدي)
١٥	الخامسة عشر	الخميس	٢٠٢٣/٣/١٦	الختامية

#### ❖ سادسا - الوسائل الإحصائية

ومجموعة من الوسائل الإحصائية في معالجة (SPSS) أستعان الباحث بالحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية البيانات ومنها:

١- مربع كاي لمعرفة آراء المحكمين بالمقاييس.

٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.

٣- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس.

٥- اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لإيجاد دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي.

٦- معادلة (ماك جوجيان) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي.

## **الفصل الرابع**

**عرض النتائج ومناقشتها**

**وتفسيرها**

**الاستنتاجات**

**التوصيات**

**المقترحات**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، فضلاً عن تقديم توصيات ومقترحات استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج.

ولغرض تحقيق اهداف البحث تم جمع بيانات نتائج الاختبارات (القبلي والبعدي) لإجابات معلمات عينة البحث وتفرغها في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss), وتم التوصل الى النتائج الاتية:

#### ❖ أولاً\_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

**الهدف الاول:** اعداد فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في معهد الصم والبكم.

وقد تم تحقق هذا الهدف بأعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الاشارة الوصفية لتنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم والملحق رقم(٧) يوضح ذلك

**الهدف الثاني:** التعرف الى ((فاعلية البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الاعاقة السمعية في معهد الصم والبكم.)) وتحقق هذا الهدف من خلال فرض الفرضيات الاتية:

#### الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الاطفال الصم والبكم على مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية.

وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (ويلكوكسن) للأزواج المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية للبرنامج التدريبي وفقاً لإجابات المعلمات , فبلغ متوسط الرتب للدرجات السالبة (صفر) مقابل (٥.٥٠) للدرجات الموجبة , في حين بلغ مجموع الرتب للدرجات السالبة (٠) مقابل (٥٥) للدرجات الموجبة, والجدول

(١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار ويلكوكسن لإجابة المعلمات عن مقياس المهارات الحياتية

مستوى الدلالة	قيمة z		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	
(٠.٠٥)	-١.٩٦	-2.803	٠	٥٥	٠	٥.٥٠	١٠

يتضح من الجدول (١١) بان قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-2.803) كانت اصغر من القيمة الجدولية (-١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية على وفق اجابات المعلمات ولصالح الاختبار البعدي .

#### الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاطفال على مقياس المهارات الحياتية البعدي الاول والثاني المرجأ بعد تطبيق البرنامج التدريبي. وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (ويلكوكسن) للأزواج المترابطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية للبرنامج التدريبي وفقا لإجابات المعلمات , فبلغ متوسط الرتب للدرجات السالبة (٦.٧٠) مقابل (٤.٣٠) للدرجات الموجبة , في حين بلغ مجموع الرتب للدرجات السالبة (٢١.٥٠) مقابل (٣٣.٥٠) للدرجات الموجبة, والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) لاختبار ويلكوكسن لإجابة المعلمات عن مقياس المهارات الحياتية البعدي الاول والثاني المرجاً

مستوى الدلالة	قيمة Z		مجموع الرتب		متوسط الرتب		حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة	سالبة	موجبة	سالبة	موجبة	
(٠.٠٥)	-١.٩٦	-٠.٦٢٢	٣٣.٥٠	٢١.٥٠	٦.٧٠	٤.٣٠	١٠

يتضح من الجدول (١١) بان قيمة ويلكوكسن (Z) المحسوبة والبالغة (-٠.٦٢٢) كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (-١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي الاول والثاني المرجاً للمهارات الحياتية على وفق اجابات المعلمات.

#### - الفرضية الثالثة :

- لا توجد فعالية للبرنامج التدريبي القائم على لغة الاشارة الوصفية بين درجات التلامذة ذوي الاعاقة السمعية على مقياس المهارات الحياتية .

ولاجل معرفة فاعلية البرنامج التدريبي استعمل الباحث معادلة (ماك جوجيان) , وتوصل

الى النتائج المبينة في الجدول (١٣)

جدول (١٣) معادلة جوجيان لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي وفقاً لإجابة المعلمات

عن المهارات الحياتية

النتيجة	ماك جوجيان	قيمة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	العينة
متوسطة	٠.٦٠	٧٧.٧	٢٩.٤	١٠	

نلاحظ من الجدول (١٢) بان قيمة حجم الاثر بمعادلة جوجيان قد بلغت (٠.٦٠) وهي قيمة جيدة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي. اذ اشار ( Roebuck,1973) الى انه من اجل التحقق من ان البرنامج فعالا فيجب ان تكون قيمة (حجم الاثر) (٠.٦٠) فاكثر. (Roebuck,1973;473).

ويمكن إرجاع التحسن في المهارات الحياتية بعد تعرض الاطفال للبرنامج التدريبي إلى عدة عوامل منها:

- ١- الأسس النظرية التي بني على أساسها البرنامج من مبادئ تدريبية والتي تم على أساسها طريقة وضع أنشطة البرنامج الذي تلقاه الاطفال.
- ٢- التدرج في تعلم المهارات من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.
- ٣- إعادة وتكرار ما تم تعليمه للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة وعدم الانتقال من مهارة إلى مهارة أخرى إلا بعد التأكد من إتقان هذه المهارة .
- ٤- استخدام الأنشطة القريبة من البيئة والتي تعبر عن أنشطة الحياة اليومية .
- ٥- استخدام التعزيز والإثابة في حالة تعلم مهارة جيدة وإتقانها .
- ٦- مراعاة وجود فترات للراحة بين كل نشاط وآخر حتى لا يجهد الأطفال ولذلك أكتفى الباحث بجلستين أسبوعيا .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة الموجودة في البحث الحالي بوجود فاعلية للبرنامج التدريبي.

#### الاستنتاجات

- أعداد برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية لتنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الصم والبكم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الاختبار القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح الاختبار البعدي.

## التوصيات

- ١-الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين في معاهد الصم والبكم لتدريبهم على مواكبة كل ما هو جديد في أساليب واستراتيجيات تعليم هذه الفئة من الأطفال.
- ٢-توعية الوالدين بضرورة التعاون الايجابي المثمر في العملية التعليمية لأطفالهم المعاقين ، لتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة، وإشراكهم في تعليم الأطفال لما لذلك من أهمية كبيرة في توجيه وتعديل سلوك الأطفال في هذه المرحلة .
- ٣-توفير الألعاب التعليمية والوسائل التعليمية والأنشطة البيئية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية المهارات الحياتية للمعاقين .
- ٤-المزيد من الدراسات في المستقبل ، تعمل على بناء أدوات خاصة بتقويم التلاميذ المعاقين ، حتى لا يتم تقويمهم في ضوء المعايير التي تم وضعها لتقويم التلاميذ العاديين .
- ٥- الرجوع إلى قائمة المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عند تخطيط برامج لأطفال هذه الفئة .

## المقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن اقتراح الدراسات الآتية:
- ١-إجراء دراسة برنامج مقترح للوالدين، وقياس أثره على اكتساب الأطفال المعاقين للمهارات الحياتية .
  - ٢-دراسة تأثير دمج الألعاب التعليمية مع المناهج الدراسية للأطفال المعاقين
  - ٣-إجراء دراسات عن فاعلية اكتساب مهارات حياتية في مراحل عمرية مختلفة من الأطفال المعاقين .
  - ٤-دراسة تأثير استخدام استراتيجيات اللعب والبيان العملي والحوار والمناقشة في تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة للأطفال المعاقين.

٥-دراسة تكشف عن أهمية الاكتشاف المبكر للإعاقة ودور الأسرة والمجتمع في الوقاية والعلاج .

٦-العمل على إجراء مزيد من البحوث والدراسات وتصميم البرامج العلاجية التي تهدف إلى محاولة إيجاد طرق واستراتيجيات تعلم تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

**المصادر والمراجع**

**المصادر العربية**

**المصادر الاجنبية**

**أولاً: المصادر العربية:**

القرآن الكريم

١. إبراهيم أمين القريوتي (٢٠٠٦)، الإعاقة السمعية، دار مكين للنشر والتوزيع: عمان
٢. ابراهيم عبير محمد (٢٠٠٥) برامج مقترح لتحسين تواصل الامهات مع اطفالهن واثره في النفط الاجتماعي للطفل الاصم رساله ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربويه جامعه القاهرة مصر.
٣. ابو اسعد احمد عبد اللطيف (٢٠١١) تعديل السلوك الانساني النظريه والتطبيق الطبعة الاولى دار الميسر النشر والتوزيع والطباعه عمان الاردن
٤. ابو جادو , صالح محمد(٢٠٠٣) علم النفس التربوي , ط ١ , دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ,
٥. أروى أخضر،(٢٠٠٧) واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية الرياض .
٦. ابو جادو صالح محمد( ٢٠١٤ )علم النفس التربوي دار الميسره للنشر والتوزيع عمان
٧. أبو حطب , فؤاد وصادق امال (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي , ط ٢ , الانجلو المصرية.
٨. ابو شعيره محمد اسماعيل ( ٢٠٠٧ ) اثر طريقه كتابه لغه الاشاره على التحصيل الاكاديمي والمفردات اللغويه عند الطلبة الصفي مدرسه الامل في مدينه عمان رساله دكتوراه جامعه الاردنيه الاردن.
٩. احمد عبد اللطيف وحيد(٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي عمان دار الميسر النشر والتوزيع
١٠. اخضر فوزيه محمد (١٩٩٧) دمج الطلاب الصم الضعاف والسمع في المدارس

العادية الطبعة الثانية الرياض مكتبة التوبة.

١١. الاسدي, عباس حنون مهنا(٢٠١٣) : علم النفس المعرفي , ط١ مطبعة العدالة , بغداد.

١٢. الاسدي, سعيد جاسم, فارس, سندس عزيز, (٢٠١٢): الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

١٣. الامام, مصطفى محمود, عبد الرحمن, انور حسين, العجيلي, صباح حسين, (٢٠١٦): التقويم والقياس, ط١, دار الأيام للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

١٤. الباز خالد و خليل محمد (١٩٩٩) دور مناهج العلوم في تنميه بعض المهارات الحياتيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيه قدم للمؤتمر العلم الثالث لمناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين الجمعيه المصريه للتربيه العلميه مصر.

١٥. تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي (٢٠٠١) المهارات الحياتيه القايره مكتبه زهراء الشرق.

١٦. توق , محي الدين يوسف , قطامي وعبد الرحمن , عدس (٢٠٠٣) اساسيات علم النفس التربوي ط٣ , دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع , عمان .

١٧. الجادري ,عدنان حسين ويعقوب عبد الله ابو الحلو (٢٠٠٩) : الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية , ط١ , دار اثراء للنشر والتوزيع - عمان .

١٨. الجبلي , سوسن شاکر(٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس التربوية , ط١, مؤسسة علاء الدين , دمشق , سوريا .

١٩. جمال محمد الخطيب(١٩٩٨) : مقدمة في العاقة السمعية , دار الفكر العربي , القاهرة .

٢٠. جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠١٠): مدخل الى التربية الخاصة  
ط٢, دار الفكر , الاردن .
٢١. جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠١٠): مدخل الى التربية الخاصة  
ط٢, دار الفكر , الاردن .
٢٢. حسين زيد مجلي ( ٢٠١٦ ) فاعليه برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلاليه  
للاطفال من ذوي متلازمه داون رساله ماجستير غير منشوره كليه التربيه الاساسيه  
الجامعه المستنصريه.
٢٣. حنفي علي (٢٠٠٣) مدخل الالعب السمعيه الرياض سلسله اصدارات اكاديميه  
التربيه الخاصه.
٢٤. خضر اسامه (٢٠٠٣) اثر برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعيه وعلاقته  
بمستوى النمل اللغوي للاطفال ضعاف السمع رساله ماجستير جامعه عين شمس  
مصر.
٢٥. الخطيب جمال (١٩٩٨) مقدمه في الاعاقه السمعيه عمان دار الفكر للنشر  
والتوزيع.
٢٦. خطيب جمال ( ٢٠٠٢ ) مقدمه في الاعاقه السمعيه الطبعه الثانيه عمان دار  
الفكر للطباعه والنشر.
٢٧. الخلايله عبد الكريم واللبابيدي عفاف ( ١٩٩٧ ) طرق تعليم التفكير للاطفال  
الطبعه الثانيه دار الفكر لطباعه والنشر عمان.
٢٨. دعاء حسن شعبان ( ٢٠٠٩ ) فاعليه برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتيه  
المتعدده لعاقده رساله ماجستير غير مشهوره كليه رياض الاطفال جامعه القاهره.
٢٩. دويدري, رجاء وحيد، (٢٠٠٠): البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته  
العلمية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

٣٠. الديري محمد خالد (٢٠١٨) درجة امتلاك معلمي مرحله التعليم الاساسي للمهارات الحياتيه في الاردن من وجهه نظرهم رساله ماجستير غير منشوره جامعه ال البيت المفرق الاردن.
٣١. الريماوي محمد عوده وزملائي (٢٠٠٨) علم النفس العام الطبعة الثالثه دار الميسر النشر والطباعه والتوزيع الاردن.
٣٢. الزبيدي, عبد السلام جودت، (٢٠٢١): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - مفاهيم نظرية واسبس تطبيقية، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع, بابل، العراق.
٣٣. الزريقات ابراهيم(٢٠٠٩) الاعاقه السمعيه مبادئ التاهيل السمعي والكلامي والتربوي عمان الاردن دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٤. الزغول عماد عبد الرحيم (٢٠١١) مبادئ علم النفس التربوي الطبعة الثالثه دار الميسره النشر والتوزيع عمان.
٣٥. زينب عمر محمد أحمد(١٩٩٩)، التربية الخاصة للمعاقين سمعياً وطرق تدريسهم، بحث لنيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس، جامعة افريقيا.
٣٦. سليمان ايمن عبد الرحمن (٢٠١٠) واقع عمليه تقييم البرامج التدريبيه في على الهيئات المحليه في المحافظات الجنوبيه رساله مشهوره كليه الاقتصاد والعلوم الاداريه جامعه الازهر غزه.
٣٧. سليمان عبد الرحمن والبيلاوي ايهاب (٢٠٠٥) المعاقون سمعينا الرياض دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٣٨. سمير سمرين ومحمد البنعلي (٢٠٠٩)،قواعد لغة الإشارة القطرية العربية الموحدة، (ط١)، دارالشروق: الدوحة
٣٩. سوق محي الدين ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٣) اساسيات علم

- النفس التربوي الطبعه الثالثه دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع عمان الأردن.
٤٠. شفيق , علي احمد (٢٠٠١) : اسس البحث العلمي , ط ١ , دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع و بيروت .
٤١. الشمري احمد حمزه خليف (٢٠١٢) بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال لمديري المدارس الثانويه في ضوء احتياجاتهم التدريبيه اطروحة الدكتوراه غير منشوره كليه التربيه بالرشد جامعه بغداد.
٤٢. الشمري رباب كامل محمود (٢٠١٠) تطور المهارات الاجتماعيه لدى اطفال مرحله الرياض للاعمار اربعه الى ست سنوات رساله ماجستير كليه التربيه الاصمعي جامعه ديالى.
٤٣. صاصيلا , رانيا (٢٠٠٢) فاعليه برنامج لتدريب معلمات رياض الاطفال على استراتيجيه لعب الادوار واثرها في اكتساب الاطفال خبرات علميه . رساله دكتوراه غير منشوره , دمشق جامعه دمشق كليه التربيه .
٤٤. الظاهر , محمد زكريا واخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربيه ط ١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان
٤٥. عاطف المتولي زغلول (٢٠١٤) فاعليه منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنميه المفاهيم العلميه والمهارات الحياتيه لدى التلاميذ ذوي الاعاقه الذهنيه القابلين للتعلم تربيه جامعه بورسعيد.
٤٦. عبد الرحمن جمعه وافي (٢٠١٠) المهارات الحياتيه وعلاقتها بالذكاءات المتعدده لدى طلبه المرحله الثانويه في قطاع غزه رساله ماجستير غير منشوره جامعه الاسلاميه. متكرر
٤٧. عبد القادر ابراهيم جميل (١٩٩٣) دراسه تقويميه لبرامج تدريب الاداره العليا في معهد الاداره العامه في الاردن رساله ماجستير غير منشوره جامعه الموصل كليه

الإدارة والاقتصاد.

٤٨. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤)، ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم، عالم الكتب: القاهرة.

٤٩. عبد الهادي بن عبد الله العمري (٢٠٠٩): الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، (رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فهد) الرياض .

٥٠. عبد الهادي نبيل (٢٠١١) تشكيل السلوك الانساني الطبعه الاولى دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان الأردن.

٥١. العجيلي، صباح حسين، الطريحي، فاهم حسين، حمادي، حسين ربيع، (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٥٢. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

٥٣. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.تغير سنه

٥٤. عليان، ربحي مصطفى وعثمان، محمد غنيم (٢٠١٣) : اساليب البحث العلمي ( النظرية والتطبيق) ، ط٥، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان .

٥٥. العناد مجذاب بدر ونجم عبد الله العزاوي (١٩٨٦) التدريب كمدخل للتطوير الاداري في اقطار الخليج العربي العراق والمملكة العربية السعودية الطبعه الاولى دار العلم النشر والتوزيع الكويت.تغيير سنه ١٩٩٩

٥٦. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠١٤) : علم النفس التربوي ، ط١ دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
٥٧. عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى. (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى، جامعة البحرين، ١٤(١)، .
٥٨. عيسى عبد الرحمن عبد (٢٠٠٢) اثر برنامج تدريبي مقترح في تنميه بعض المهارات الحياتيه لدى عينة من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي رساله ماجستير المنشوره كليه التربيه جامعه الازهر.
٥٩. الغامدي، ماجد. (٢٠١١). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٦٠. فاروق الوسان(٢٠٠٧) : سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، ط٧، دار الفكر ، الاردن .
٦١. فايز محمد فارس ابو حجر ( ٢٠٠٣ ) اثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتيه على الفاعليه التدريسيه لدى معلمي العلوم والصحه في المرحله الاساسيه الدنيا رساله ماجستير كليه التربيه جامعه عين شمس.
٦٢. فتحيه صبحي اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتيه المتضمنه في مناهج العلوم الفلسطينيه للصف الاول والثاني الاساسيين ورقه بحث مقدم الى مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع طموحات المستقبل كليه التربيه جامعه الاسلاميه.
٦٣. القاسم بديع محمود ( ١٩٨٥ ) تخطيط برامج التدريب اثناء الخدمه للمعلمين المرحله الابتدائيه في العراق رساله ماجستير غير المنشوره جامعه بغداد كليه التربيه.
٦٤. قحطان احمد ظاهر(٢٠٠٥) :مدخل الى التربية الخاصة ، ط١،دار وائل للنشر،

عمان

٦٥. القريطي عبد المطلب (٢٠٠١) سايكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم  
القاهرة دار الفكر العربي.

٦٦. قطامي يوسف وقطامي نايفه (٢٠٠٠) سيكولوجيه التعلم الصفي دار الشروق  
بالنشر والتوزيع عمان الاردن.تغير سنه

٦٧. قطاني، محمد حسن. (٢٠١٠). تطوير المهارات الحياتية\_دورات تدريبية. عمان:  
دار جرير .

٦٨. القوصي عبد العزيز (١٩٩٣) علم النفس سهله وتطبيقاته التربويه الاسس  
العامة والدوافع والسيكولوجيه الجماعات مكتبه النهضه المصريه القاهره.

٦٩. كوافحة, تيسير مفلح، (٢٠١٠): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص  
في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان، الاردن.

٧٠. المحاسنة , ابراهيم محمد وعبد الحكيم , علي مهيدات (٢٠١٣) القياس والتقييم  
الصفي , ط١ جرير للنشر والتوزيع والطباعة , عمان.

٧١. محمد اسماعيل ابو شعيرة(٢٠٠٧) : برنامج تدريبي على كتابة لغة الاشارة لتدريب  
الطلاب الصم في مدرسة الامل للصم /عمان/القويسمة،(اطروحة دكتوراة غير منشورة  
،كلية العلوم التربوية ،جامعه الاردنية ،عمان.

٧٢. محمد صالح الامام (٢٠١٠) الاعاقه العقلية ومهارات الحياه في ضوء نظريه العقل  
عمان دار الثقافه.

٧٣. محمد، عايدة. (٢٠١٥). درجة فاعلية استراتيجيه القصة في تنمية بعض المهارات  
الحياتية لدى الأطفال. المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، جامعة  
جرش، ٥(٩)، 80-99.

٧٤. مرسي، منال. (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال

٧٥. في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، جامعة البحرين  
مصطفى، فهم. (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال  
والمدرسة الابتدائية . القاهرة: دار الفكر العربي.
٧٦. ملحم سامي محمد (٢٠٠٤) علم النفس النمو دوره حياه الانسان الطبعه الاولى  
دار الفكر الناشر موزعون الاردن.
٧٧. الناشف هدى محمود (٢٠٠١) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكره  
القاهره دار الفكر العربي.
٧٨. النجار، فايز جمعة، الزعبي، ماجد راضي، (٢٠٠٩): اساليب البحث العلمي  
منظور تطبيقي الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، جامعة  
الخليج العربي، البحرين.
٧٩. نشواني عبد المجيد(١٩٨٥) علم النفس التربوي دار الفرقان الطبعه الثانيه عمان.
٨٠. النعيمي ، محمد بن العال وعمار ، عادل عناب (٢٠١١) استخدام الطرق  
الاحصائية في تصميم البحث العلمي ، ط١ دار اليازروي للنشر والتوزيع ، عمان .
٨١. النعيمي، لطيفة والخزرجي، ضمياء.(٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طلبة  
الجامعة. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى ٢، (٦٣)، ٥٧٨-٥٤٠.
٨٢. النوبي محمد علي (٢٠٠٩) الاعاقه السمعيه عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
٨٣. نوفل محمد بكر وابو عواد فريال (٢٠٠٧) الخصائص السايكومترية لمقياس  
السيطره الدماغيه النمط السيطره الدماغيه لنيد هيرمان من طلبة الجامعات الاردنيه  
المجله الاردنيه في العلوم التربويه مجلد ثلاثه.
٨٤. الهويدي، زيد، (٢٠٠٤):اساسيات القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الكتاب  
الجامعي للنشر، العين، الامارات.
٨٥. وافي عبد الرحمن جمعه (٢٠١٠) المهارات الحياتيه وعلاقتها بالذكاءات المتعدده

نطلبه المرحلة الثانويه في قطاع غزة رساله ماجستير غير منشوره الجامعه الاسلاميه  
غزه فلسطين.

٨٦. يحيى محمد مصطفى (١٩٩٢) تدريب العاملين في التعليم اثناء الخدمه الطبعه  
الاولى مطبعه الاعظمي بغداد

٨٧. يوسف التركي(٢٠٠٥): تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع ، ط١ ، مكتبة  
الملك فهد الوطنية ، الرياض.

٨٨. يوسف سليمان عبد الواحد (٢٠١٥) المهارات الحياتيه عمان دار الميسر النشر  
والتوزيع والطباعه.

٨٩. يوسف عصام نمر (٢٠٠٧) الاعاقه السمعيه وبرامج اعاده التأهيل العين دار  
الكتاب الجامعي.

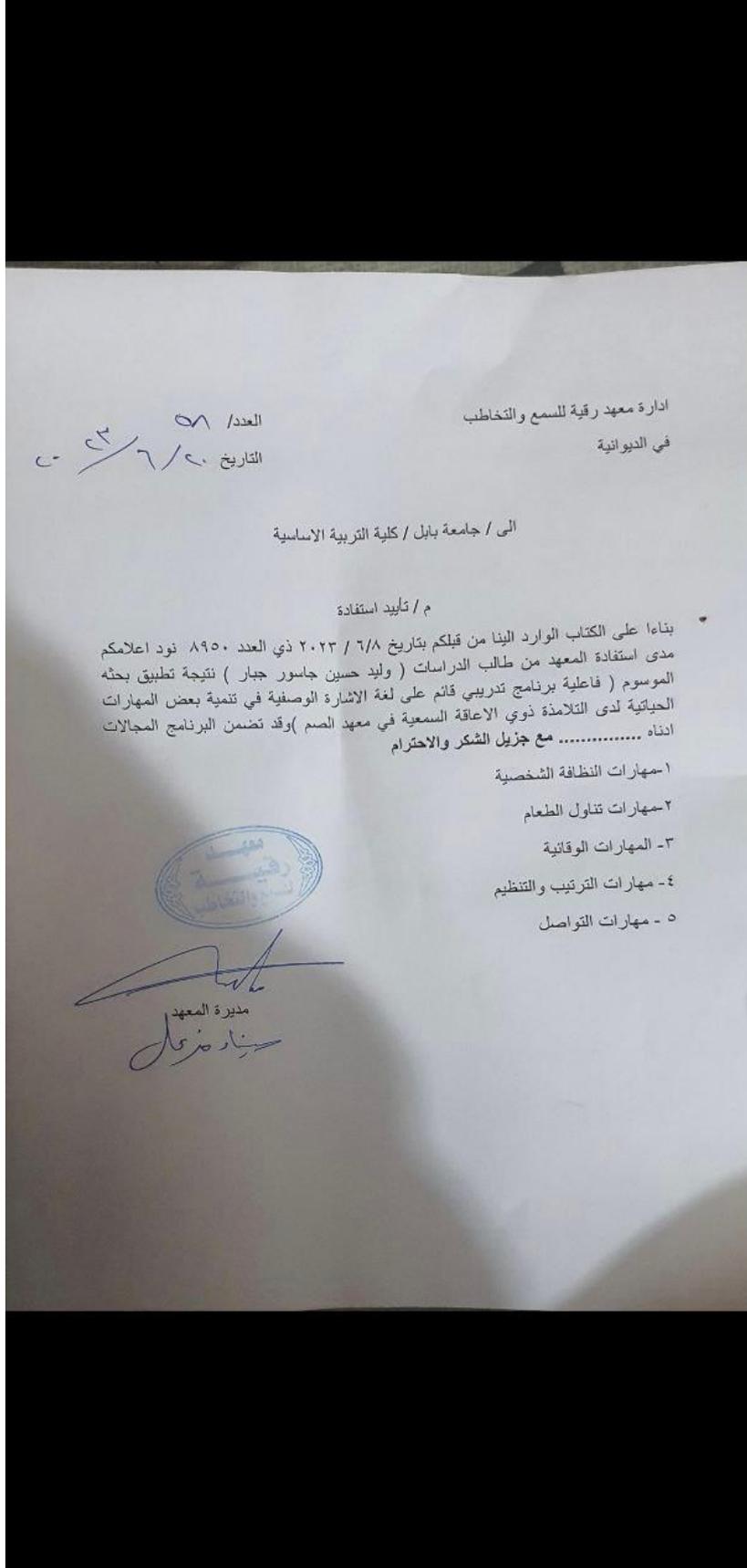
ثانياً- المصادر الاجنبية :

1. Adewale, G. (2011) Competency level of Nigerian primary 4 pupils in  
lifeskills achievement test.Education, 39(3), 3-13.
2. Bandura, A. (1977): Self-Efficacy: Toward, A Unifying Theory of  
Behavior Change. Journal Of Psychological Review, Vol. 84(2)
3. British Council (2014).Life skills: developing Social Entrepreneurs..  
London: British Council.
4. Bruning, R., Schraw, G., Norby, M., & Ronning, R. (2004).Cognitive  
psychology and instruction.
5. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement

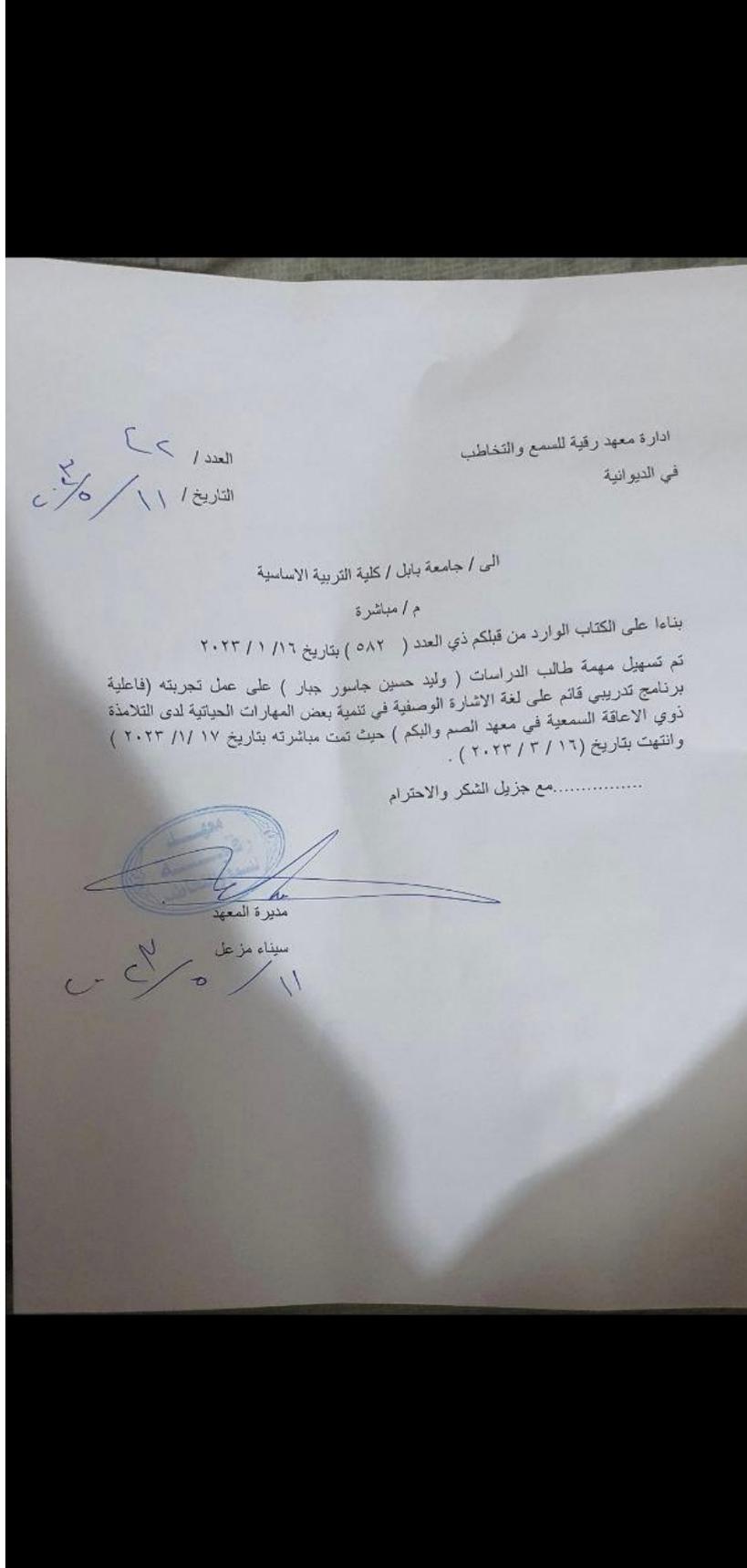
- 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited.
6. Fox, J., Schroeder, D. &Lodl, K. (2003) Life Skill Development through H Clubs: The Perspective of 4-H Alumni. [online] Journal of Extension, 41(6), Retrieved March 21, 2018
  7. Herrmann,Ann Nehadi (2002) : The Creative Brain, Retrieved September 9, 2005, from: [www.HBDI.com](http://www.HBDI.com) .
  8. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall. Bwayo, J. (2014). Primary school pupils' life skills development: The case for primary school pupils development in Uganda. Unpublished Ph.D. Theses, Mary Immaculate College Limerick.

الملاحق

ملحق رقم (١) يوضح تأييد الاستفادة



ملحق رقم (٢) يوضح كتاب الاستفادة



ملحق رقم (٣) يوضح أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل

ت	اسم الخبير	اللقب والشهادة	التخصص	مكان العمل
١	الطاف ياسين خضر	أ. د	علم النفس العام	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٢	امل داود سليم	أ. د	ارشاد نفسي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٣	اميرة جابر هاشم	أ. د	ارشاد نفسي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	انتصار هاشم مهدي	أ. د	علم النفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية- ابن رشد
٥	جميلة رحيم عبد	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٦	حسين ربيع حمادي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	خولة عبد الوهاب القيسي	أ. د	علم النفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٨	ضحى عادل محمود	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٩	علي صكر جابر	أ. د	علم النفس	جامعة القادسية/كلية التربية/قسم العلوم التربوية و النفسية
١٠	عبد السلام جودت	أ. د	علم النفس / قياس وتقويم	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
١١	عماد حسين المرشدي	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
١٢	عباس نوح سليمان	أ. د	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية

١٣	شعلان عبد علي	أ.د	اللغة عربية / النحو	جامعة بابل/كلية التربية/قسم اللغة العربية
١٤	ارتقاء يحيى حافظ	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/كلية التربية للعلوم الانسانية
١٥	حيدر طارق كاظم	أ.م.د	علم النفس/قياس وتقويم	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
١٦	خالد أبو جاسم عبد	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
١٧	كهرمان هادي عودة	أ.م.د	علم نفس تربوي	جامعة القادسية/كلية التربية للبنات
١٨	زينة علي صالح	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/كلية الآداب/قسم علم النفس
١٩	سلام هاشم حافظ	أ.م.د	علم النفس الشخصية	جامعة القادسية/كلية الآداب/قسم علم النفس
٢٠	طارق محمد بدر	أ.م.د	علم النفس الشخصية	جامعة القادسية/كلية الآداب/قسم علم النفس
٢١	علي عباس اليوسفي	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٢	علي حسين المعموري	أ.د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٣	مدين نوري طلاك	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٤	نادية جودت حسن	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٥	نغم عبد الرضا عبد الحسين	أ.م.د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
٢٦	احمد عبد الكاظم	أ.م.د	علم نفس تربوي	جامعة القادسية/كلية الاداب

٢٧	زينة نزار وداعه	م. د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/كلية الآداب/قسم علم النفس
٢٨	نورس شاكر هادي	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
٢٩	حوراء عباس كرماش	أ.م. د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة
٣٠	حلا يحيى عباس	أ. م	علم نفس تربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات

## ملحق رقم (٤) مقياس المهارات الحياتية بصيغته الأولية



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة  
الدراسات العليا / ماجستير تربية خاصة

الاستاذ ----- الموقع

## م/ استطلاع آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المهارات الحياتية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ "فاعلية برنامج تدريبي قائم على لغة الإشارة الوصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلامذة ذوي الإعاقة السمعية في معهد الصم والبكم ، ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التربية الخاصة. وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمقاييس ذات العلاقة بهذا الموضوع قام الباحث باعداد أداة للمهارات الحياتية، حيث تكونت الاداة من خمس مجالات هي (مهارات النظافة الشخصية، مهارة تناول الغذاء، المهارات الوقائية، مهارات الترتيب والتنظيم ، مهارات التواصل) ويتكون المجال الاول من خمس فقرات، والمجال الثاني يتكون من خمس فقرات والمجال الثالث يتكون من خمس فقرات والمجال الرابع يتكون من ست فقرات والمجال الخامس يتكون من خمس فقرات ولكل فقرة ثلاثة بدائل (دائما ، احيانا، نادرا، غالبا، ابدا) وكانت اوزانها (١ ، ٢ ، ٣، ٤، ٥) وقد تبنى الباحث تعريف (صاصيلا، ٢٠١١: ١٦٧)، هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع انفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع ، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات وفهم انفسهم والآخرين .

ونظراً لما يعهده الباحث عنكم من سمعة علمية وخبرة ودراية وموضوعية، فإنه يتوجه اليكم بطلب النفضل في ابداء آرائكم الموقرة فيما اذا كانت فقرات هذا المقياس صالحة، او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل. علماً أن المعلمين هم الذين سيقومون بالإجابة على فقرات المقياس تقديراً لسلوكيات تلامذتهم إستناداً إلى معرفتهم بهم، وفي ضوء التعريف الذي يضعه الباحث لهم.

ولكم جزيل الشكر ووافر الامتنان

المشرف: أ.م. عقيل خليل ناصر

الباحث: وليد حسين جاسور

المجال الاول: مهارات النظافة الشخصية/ انها مجموعة العادات والطباع والممارسات التي يقوم بها الإنسان بهدف الحفاظ على رائحته وصحته العامة.( يوسف , ٢٠١٥ : ٣٤).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	يستطيع الطفل ان يهتم بنظافة ملابسه.			
٢.	يستطيع الطفل ان يعتني بصحة الفم واللثة والأسنان.			
٣.	يستطيع الطفل ان ينظف أظافره وقصها بالطريقة الصحيحة.			
٤.	يستخدم الطفل المنديل عند العطس للمحافظة على نظافته الشخصية.			
٥.	يستطيع ان يغسل الطفل يديه قبل الأكل وبعده.			

المجال الثاني: مهارات تناول الغذاء قيامهم بأنماط السلوكيات الاجتماعية المناسبة ذات العلاقة بمهارات تناول الطعام كاستعمال أدوات المائدة ، تناول الطعام في الأماكن العامة ، وتناول المشروبات.( يوسف , ٢٠١٥ : ٤٤)...

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	يدرك الطفل أهمية تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها وخاصة وجبة الفطور.			
٢.	يستطيع ان يغسل الخضار والفواكه قبل تناولها.			
٣.	يمكن للطفل ان يراعي آداب تناول الطعام.			
٤.	يستطيع ان يضع بقايا الطعام في سلة المهملات.			
٥.	هل يتجنب الطفل الاكل من الباعة المتجولين.			

المجال الثالث: المهارات الوقائية. هي مجموعة من الاجراءات والتدابير الاحترازية التي يقوم بها الفرد للحفاظ على صحته ووقائيتها من الامراض والابوة المختلفة . (عبد المهدي واخرون , ٢٠١٦: ٨) .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	يتجنب الطفل مصادر العدوى لمنع انتشار الأمراض.			
٢.	يلتزم الطفل بقواعد السير وآداب المرور.			
٣.	يدرك الطفل أهمية عدم العبث بالأجهزة الكهربائية أثناء عملها.			
٤.	يبتعد الطفل عن تذوق المواد الكيميائية او شمها او لمسها.			
٥.	يتجنب الطفل الأماكن التي يكثر فيها الغبار.			

المجال الرابع: مهارة الترتيب والتنظيم / أن تكون قادرًا على تكليف الآخرين من زملائك في العمل أو أفراد عائلتك أو أصدقائك ببعض المهام والأعمال لتحقيق إنتاجية أفضل في وقت أقل. (يوسف , ٢٠١٥: ٥٥) .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	يلتزم الطفل بالقواعد الصحيحة للجلوس في المقعد.			
٢.	يلتزم الطفل بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة.			
٣.	يساعد الطفل في تنظيف غرفته الصفية.			
٤.	يلعب الطفل في الأماكن المخصصة للعب.			
٥.	يحافظ الطفل على ادواته المدرسية (كتبه،			

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
	أفلامه)،...الخ.			
.٦	يحافظ الطفل على الأشجار (المدرسة، الحديقة، الشارع، المنزل).			

**المجال الخامس: مهارات التواصل /** ويقصد بها عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تشمل كل الوسائل السمعية والبصرية والتلميحات والتعبير الوجهية والأصوات والكلمات عبر وسائل مختلفة , فقد يكون اتصالاً مباشراً Direct أو Faceto face وهو الاتصال الذي يتم مباشرة بين الأفراد ودون الاستعانة بأية أداة اتصالية وهو بمثابة فرصة كبيرة لتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل.(سعدات , ٢٠١٣: ٤٥).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
.١	يستخدم الطفل لغة جسده عند التواصل.			
.٢	يستخدم الطفل ايماءات الوجه واليد لتعليمه مهارات الانتباه.			
.٣	يستخدم اليدين لمعرفة الارقام			
.٤	علاقة الطفل طيبة مع زملائه في الصف			
.٥	يشارك الطفل زملائه في تنظيف الصف			

## ملحق رقم (٥) مقياس المهارات الحياتية بصيغته النهائية



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة  
الدراسات العليا / ماجستير تربية خاصة

أخي المعلم المحترم .....

أختي المعلمة المحترمة.....

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة بوضع إشارة (✓) أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها أنموذج الإجابة

الفقرة	دائماً	احياناً	غالباً	نادراً	ابداً
يستطيع الطفل ان يهتم بنظافة ملابسه.	✓				

ولكم جزيل الشكر ووافر الامتتان

الباحث: وليد حسين جاسور

اسم الطفل/ة:

ت	الفقرة	دائما	احيانا	غالبا	نادرا	ابدا
١	يستطيع الطفل ان يهتم بنظافة ملابسه.					
٢	يستطيع الطفل ان يعتني بصحة الفم واللثة والأسنان.					
٣	يستطيع الطفل ان ينظف أظافره وقصها بالطريقة الصحيحة.					
٤	يستخدم الطفل المنديل عند العطس للمحافظة على نظافته الشخصية.					
٥	يستطيع ان يغسل الطفل يديه قبل الأكل وبعده.					
٦	يدرك الطفل أهمية تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها وخاصة وجبة الفطور.					
٧	يستطيع ان يغسل الخضار والفواكه قبل تناولها.					
٨	يمكن للطفل ان يراعي آداب المائدة.					
٩	يستطيع ان يضع بقايا الطعام في سلة المهملات.					
١٠	يتجنب الطفل الاكل من الباعة المتجولين.					
١١	يتجنب الطفل مصادر العدوى لمنع انتشار الأمراض.					
١٢	يلتزم الطفل بقواعد السير وآداب المرور.					
١٣	يدرك الطفل أهمية عدم العبث بالأجهزة الكهربائية أثناء عملها.					
١٤	يبتعد الطفل عن تذوق المواد الكيميائية او شمها او لمسها.					

ت	الفقرة	دائما	احيانا	غالبا	نادرا	ابدا
١٥	يبتعد الطفل عن مصادر الكهرباء والنيران					
١٦	يلتزم الطفل بالقواعد الصحيحة للجلوس في المقعد.					
١٧	يلتزم الطفل بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة.					
١٨	يساعد الطفل في تنظيف غرفته الصفية.					
١٩	يلعب الطفل في الأماكن المخصصة للعب.					
٢٠	يحافظ الطفل على ادواته المدرسية (كتبه، أقلامه)،...الخ.					
٢١	يحافظ الطفل على الأشجار (المدرسة، الحديقة، الشارع، المنزل).					
٢٢	يستخدم الطفل لغة جسده عند التواصل.					
٢٣	يستخدم الطفل ايماءات الوجه واليد لتعلميه مهارات الانتباه.					
٢٤	يستخدم اليدين لمعرفة الارقام					
٢٥	علاقة الطفل طيبة مع زملائه في الصف					
٢٦	يشارك الطفل زملائه في تنظيف الصف					

ملحق (٦)

البرنامج التدريبي



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة  
الدراسات العليا / ماجستير تربية  
خاصة

أختي المعلمة

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة بوضع إشارة (✓) أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها مع فائق الشكر والتقدير

الباحث: وليد حسين جاسور

**الجلسة الاولى/**

جلسة تعريفية

لقاء تمهيدي مع الاطفال( التعرف على الاطفال وتعريف الباحث بنفسه وتعريفهم باهداف البرنامج التدريبي ) , ومحاولة كسب ثقتهم وتفاعلهم .

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

**الجلسة الثانية /**

عنوان الجلسة / مهارات النظافة الشخصية

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات النظافة الشخصية لدى الاطفال

الهدف الاجرائي /

❖ يستطيع الطفل ان يهتم بنظافة ملابسه.

### أحرص على تبديل ملابسي الشخصية يوميا



❖ يستطيع الطفل ان يعتني بصحة الفم واللثة والأسنان.



الاساليب المستعملة في الدرس  
اسلوب لغة الاشارة الوصفية  
يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات  
ايضا .

الوسائل المستخدمة في الجلسة  
قلم ماجك  
سبورة  
شاشة العرض  
يستخدم عرض تمثيلي  
حاسوب وصور توضيحية .  
المراجعة الختامية للجلسة  
يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

### الجلسة الثالثة /

عنوان الجلسة / مهارات النظافة الشخصية

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية.

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات النظافة الشخصية لدى الاطفال

الهدف الاجرائي /

❖ يستطيع الطفل ان ينظف أظافره وقصها بالطريقة الصحيحة.



❖ يستخدم الطفل المنديل عند العطس للمحافظة على نظافته الشخصية.



❖ يستطيع ان يغسل الطفل يديه قبل الأكل وبعده.



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

### الجلسة الرابعة / عنوان الجلسة / مهارات تناول الطعام

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم/ الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات تناول الغذاء

الهدف الاجرائي /

❖ يدرك الطفل أهمية تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها وخاصة وجبة الفطور.



❖ يستطيع ان يغسل الخضار والفواكه قبل تناولها.



❖ تعليم الطفل مراعاة ادأب المائدة



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

### الجلسة الخامسة /

عنوان الجلسة / مهارات تناول الغذاء

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات تناول الغذاء

الهدف الاجرائي /

❖ يستطيع ان يضع بقايا الطعام في سلة المهملات



❖ ان يقول بسم لله قبل تناول الطعام بقلبه , ويقول الحمد لله بعد تناول الطعام بقلبه



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

## الجلسة السادسة /

عنوان الجلسة / المهارات الوقائية والصحية .

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم/ الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تعريف تنمية المهارات الوقائية والصحية .

الهدف الاجرائي/

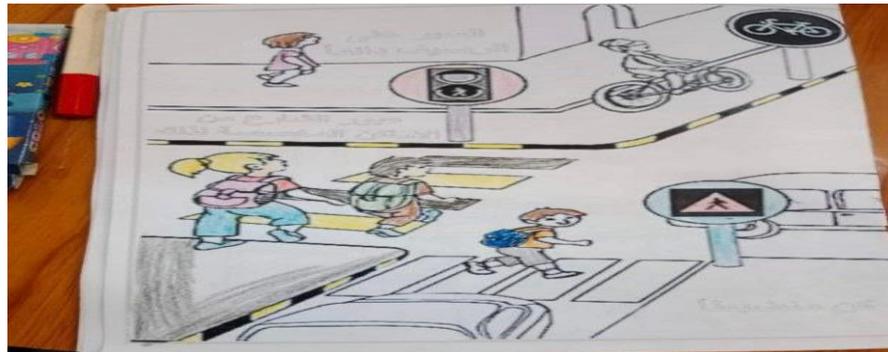
❖ يلتزم الطفل بقواعد السير وآداب المرور .



❖ يدرك الطفل أهمية عدم العبث بالأجهزة الكهربائية أثناء عملها.



❖ يتعلم كيفية عبور الطريق



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

### الجلسة السابعة

عنوان الجلسة / المهارات الوقائية.

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية المهارات الوقائية

الهدف الاجرائي /

❖ يتجنب استخدام الآلات الحادة .



❖ يقلل من استخدام الموبايل



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

### الجلسة الثامنة /

عنوان الجلسة / مهارة الترتيب والتنظيم واحترام الوقت

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات الترتيب والتنظيم

الهدف الاجرائي /

❖ ان يلتزم الطفل بالقواعد الصحيحة للجلوس في المقعد.



❖ ان يساعد الطفل في تنظيف غرفته الصفية.



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

## الجلسة التاسعة /

عنوان الجلسة / مهارة الترتيب والتنظيم

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات الترتيب والتنظيم

الهدف الاجرائي /

❖ ان يلتزم باوقات النوم والاستيقاظ



❖ ان يخصص وقتا لمراجعة دروسه



❖ ان يرتب ملابسه واحذيته عند العودة الى البيت



## الجلسة العاشرة /

عنوان الجلسة / مهارة الترتيب والتنظيم

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات الترتيب والتنظيم

الهدف الاجرائي/

❖ ان يرتب فراشه



❖ ان يحافظ على كتبه ولوازمه المدرسية



❖ ان يعيد كل شيء يستعمله الى مكانه



## الجلسة الحادية عشر /

عنوان الجلسة / مهارة الترتيب والتنظيم

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

اهداف الجلسة

الهدف العام / تنمية مهارات الترتيب والتنظيم

الهدف الاجرائي /

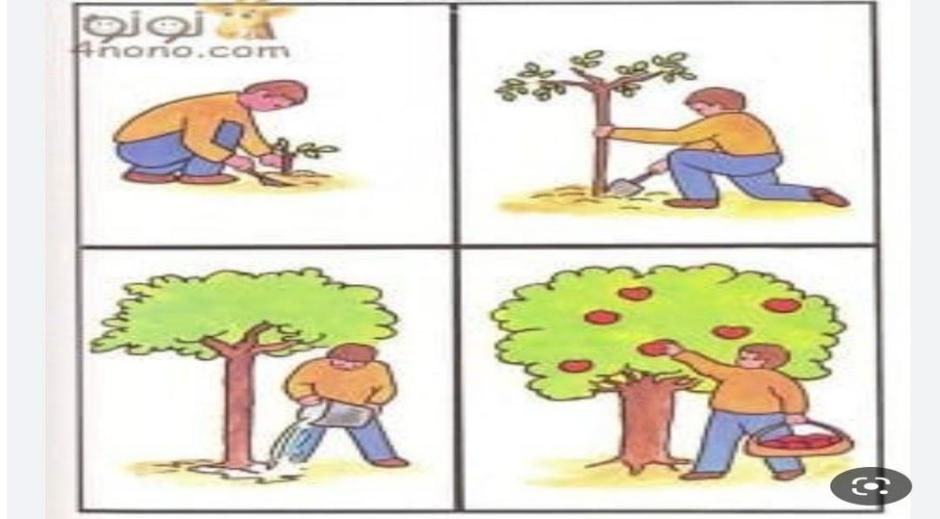
❖ ان يحافظ على تنظيم الاشياء داخل الصف والبيت



❖ يلعب الطفل في الأماكن المخصصة للعب.



❖ يحافظ الطفل على الأشجار (المدرسة، الحديقة، الشارع، المنزل).



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس

اسلوب لغة الاشارة الوصفية

قلم ماجك

سبورة

شاشة العرض

حاسوب وصور توضيحية .

المراجعة الختامية للجلسة

يقوم الباحث بمراجعة شاملة للدرس واشراك التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم للمهارة .

## الجلسة الثانية عشر

عنوان الجلسة / مهارات التواصل

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم/ الديوانية

اهداف الجلسة

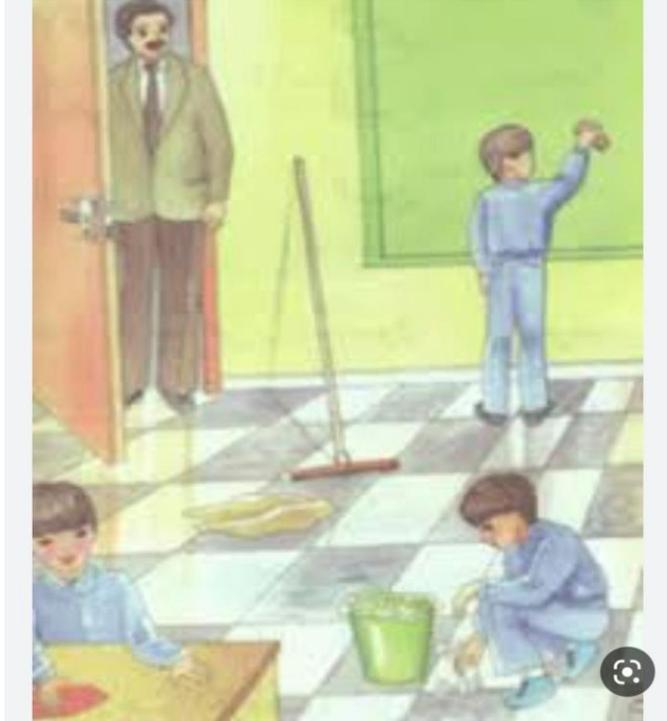
الهدف العام / تنمية مهارات التواصل

الهدف الاجرائي /

## ❖ تنمية علاقة الطفل طيبة مع زملائه في الصف



## ❖ ان يشارك الطفل زملائه في تنظيف الصف



يقوم الباحث مع مساعد الباحث بتمثيل الحركات امام الاطفال والطلب من الاطفال القيام بالحركات ايضا .

الاساليب المستعملة في الدرس  
اسلوب لغة الاشارة الوصفية  
قلم ماجك

سبورة  
شاشة العرض

الجلسة الثالثة عشرة /

عنوان الجلسة / مهارة الترتيب والتنظيم

الوقت المستغرق ٤٠ دقيقة

مكان التطبيق / معهد رقية للصم والبكم / الديوانية

اهداف الجلسة

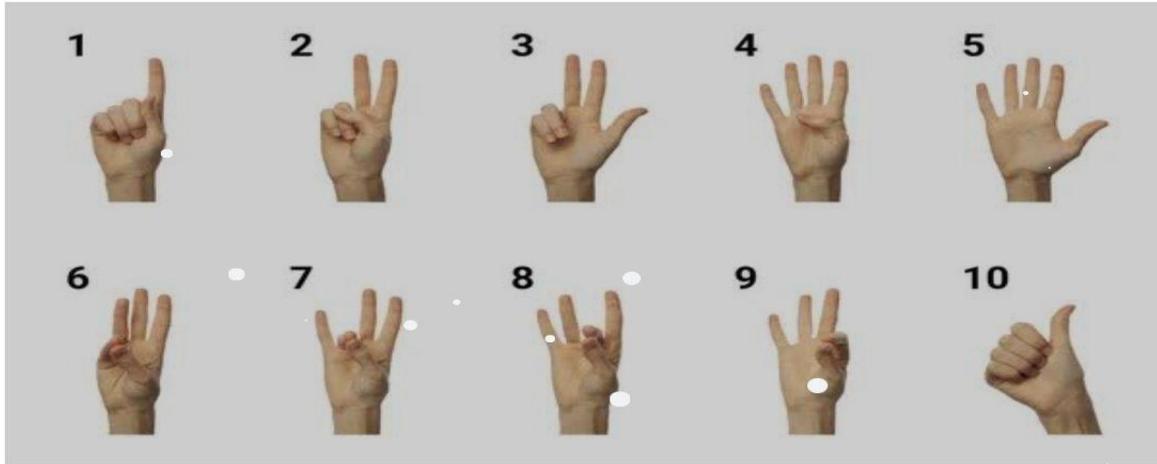
الهدف العام / تنمية مهارات الترتيب والتنظيم

الهدف الاجرائي /

يستخدم الطفل ايماءات الوجه واليد لتعلميه مهارات الانتباه.



يستخدم اليدين لمعرفة الارقام



الجلسة الرابعة عشر /

تطبيق مقياس المهارات الحياتية ( البعدي )

الجلسة الخامسة عشرة / الختامية

توديع الأطفال

## Abstract

The current research aims to

1- Preparing a training program based on descriptive sign language in developing life skills for deaf and mute children.

2- Recognizing the effectiveness of a training program based on descriptive sign language in developing life skills for deaf and mute children. To achieve this, the researcher formulated the following hypothesis:

- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the scores of deaf and mute children on the life skills scale before and after applying the training program based on descriptive sign language.

- There were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of students on the first and second dimensional life skills scale postponed after the application of the training program.

- There is no effectiveness of the training program based on descriptive sign language among the grades of students with hearing disabilities on the life skills scale.

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher has prepared a training program for life skills based on descriptive sign language, consisting of five areas and consisting of

26 paragraphs. After applying the scale to the children, 10 children suffering from weaknesses in life skills were sorted, and the training program will be applied to them. After applying the program, the researcher reached the following results:

A – A training program based on descriptive sign language has been prepared to develop life skills for deaf and dumb children.

B – The existence of statistically significant differences between the average ranks of the pre- and post-test of the scale of life skills in favor of the post-test.

C – The effectiveness of the training program.

**Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
Babylon University/college of Basics Education**



**The effectiveness of a training program based on  
descriptive sign language in developing some life  
skills among students with hearing disabilities at  
the Institute of the Deaf and Dumb**

**A Thesis**

**Submitted to the**

**College of Basics Education University**

**Babylon in Partial Fulfillment of the Requirements for the**

**Degree of Master in Special Education**

**By**

**Walid Hussain Jasur**

**Supervision**

**A. M. Aqeel Khalil Nasser**